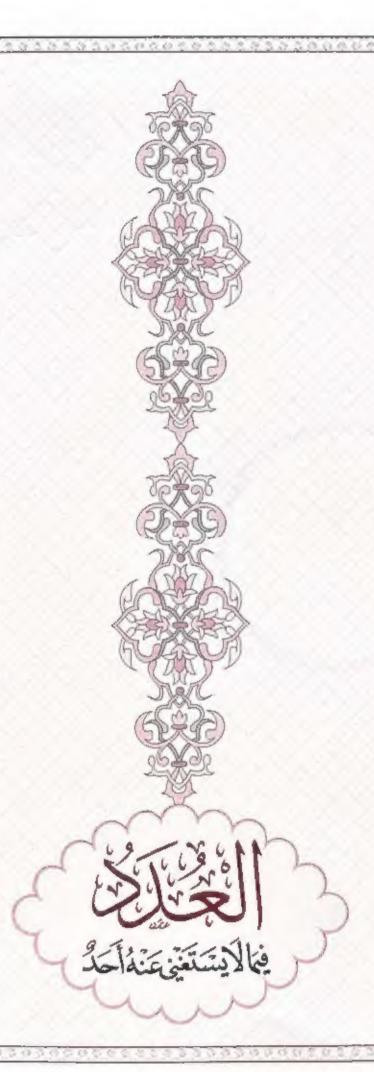


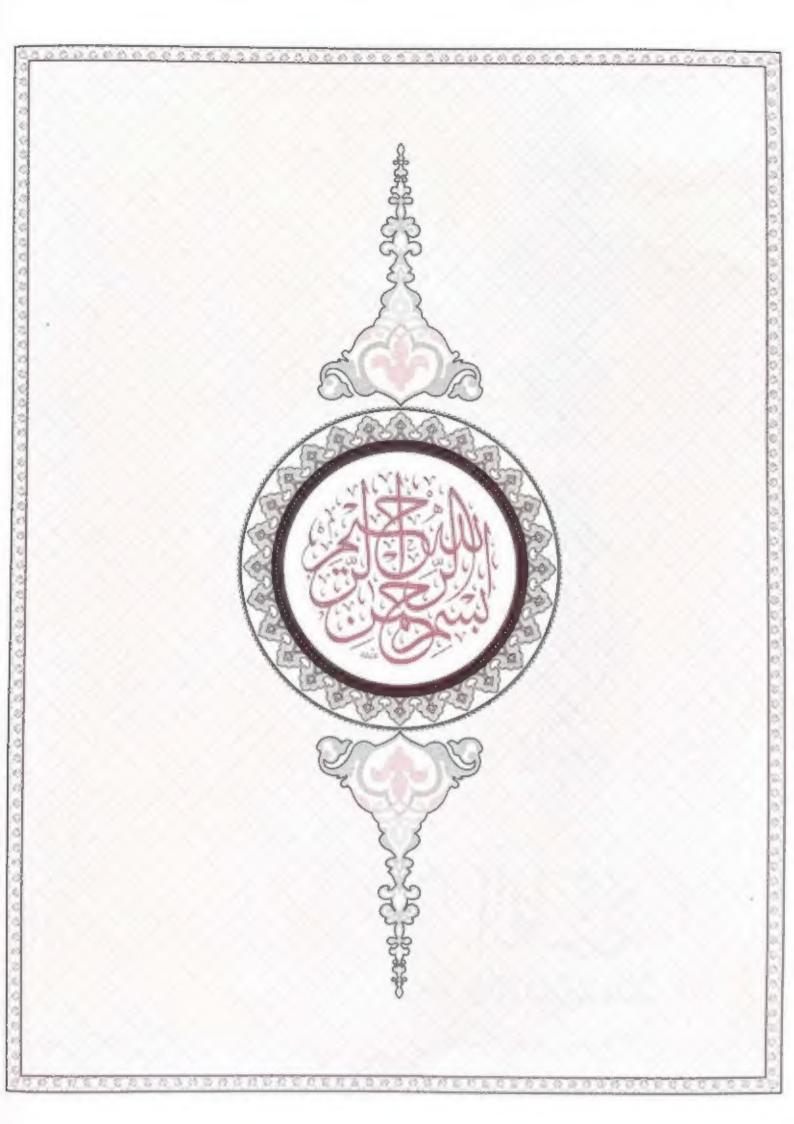
فيمالا يستعنى عنه أحد

لِلإَمَامِ الْحَكِّةِ الْفَقِيهِ يَحَيِّى بَنِ أَبِي بَكُرُ الْعِامِرِيّ الشِّافِعِيّ (٨١٦ - ٨٩٣ ه)









وم الايستنفي عنه المالية

تأليف الإمام المحدِّثِ الفَقِيهِ عَمَادُ الدِّينِ أَبِي زَكْرِيًّا يَحَيِّى بَنِ أَبِي بَكْرِبْنِ مِحَدِّ الْعَامِريّ اليَمَانيُّ الحَرَضِيِّ الشِّيافِيِّ رَحِمَهُ الله تَعَالىٰ رَحِمَهُ الله تَعَالىٰ

كاللينهاق

الطبّعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م جَمَيْع الحُقوق مَحَيْغ وُظَة للنَّاشِرَ

عدد الأجزاء: (١)

﴿ عندالمجلدات: (١)

🧯 نوع الورق: شاموا فاخر

نوع التجليد : مِحلَّد كر توناج

عدد الصفحات: (١٦٠ صفحة)

🧓 عدد ألوان الطباعة : لونان

اسم الكتاب : العدد قيم لا يستغنى عنه أحد

المؤلف: الإمام العامري (ت ٨٩٣هـ)

الإعداد: مركز دار المنهاج للدراسات

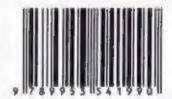
موضوع الكتاب: أدعية وأوراد

مقاس الكتاب: (١٥٠ سم)

تصنيف ديوي الموضوعي : (٢١٨)

التصميم والإخراج : مركز المنهاج للصف والإخراج الفني

لا يسمع بإعادة نشر هذا الكتباب أو أي جزءٍ منه بأيُّ شكلٍ من الأشكبال ، أو نسخه ، أو حفظه في أي نظم إلى كتروني أو ميكبانيكي يمكّبن من استرجماع الكتباب أو أي جنزء منه ، وكذلك لا يسمع بترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصمول على إذن خطي مسبقاً من الناشر .



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9953 - 541 - 99 - 0



30

لبنان ـ بيروت

ماتف: 806906 05 ماتف: 813906 ماتف: 813906 ماتف

كَارُلُونِهُ السَّاقِ لِلنَّشِيْرُ وَالتَّافِي كَارُلُونِهُ السَّاقِ لِلنَّشِيْرُ وَالتَّافِي فَيَ

لِصَاخِبَهَا عُهُمُ لَيْنَ اللهِ بَاجْحُ خَيَفَ وَلَصَاخِبَهَا عُهُمُ لَيْنَ اللهِ تَعَالَىٰ وَقَقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وَقَقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ

المملكة العربية السعودية _ جدة حي المملكة العربية السعودية _ جدة حي الكندرة _ شارع الملك فهد _ جانب البنك الفرنسي 6326666 12 6326666 المكتبة 6322471 _ فاكس 6320392 _ حدة 21416

عضو في الاتحاد العام للناشرين العرب عضو في إدارة جمعية الناشرين السعوديين عضو في نقابة الناشرين في لبنان

www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com

الموزعون لمعتمدون داخل كمملكة العرسبة السعودية

جدة

مكتبة دار كنوز المعرفة مانف6510421.6570628

مكة المكرمة

مكتبة نزار الباز ماتف 5473838. ناكس 5473939

المديئة المنورة

مكتبة الزمان ماتف 8383226 ناكس 8383226

الرياض

مكتبة العبيكان وجميع فروعها داخل المملكة هانف 4654424 فاكس 2011913

Ittala

مكتبة المتنبي مانف 8432794 ناكس 8432794

عرعر

مكتبة المتنبي العلمية مانف 6628586 مكة المكرمة

مكتبة الأسدي مانف5273037.5570506

المدينة المنورة

دار البدوي ماتف 0503000240

الرياض

مكتبة جرير وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها ماتف 4656363 . فاكس 4656363

الرياض

دار التدمرية مانف4924706 ناكس 4937130

الطائف

مكتبة أم هاني مانف 7320809

الموزعون كمعتمدون خارج المملكة العرسبة السعودية

دولة قطر

مكتبة الثقافة . الدوحة ماتف 44421132 فاكس 44421131

الإمارات المربية المتحدة

حروف للنشر والتوزيع ـ أبو ظبي مانف 5593027 ـ ناص 5593027 مانف مكتبة الإمام البخاري ـ دبي مانف 2975556 ـ ناص 2975556

المملكة المغربية

دار الأمان. الرباط مانف 0537723276 مانف 0537723276 مانف الدار العالمية الدار البيضاء مانف 052282882 مانف 052283354 مانف

الجمهورية اللبنانية المدار العربية للعلوم - بيروت مائف 786230 - فاكس 786230 مكتبة التمام - بيروت مكتبة التمام - بيروت مائف 707039 - جرال 3662783

الجمهورية العربية السورية

مكتبة المنهاج القويم - دمشق ماف 2242340 . فاكس 2242340

جمهورية الجزائر دار البصائر - الجزائر مانف 021773627. فاكس 021773627 الجمهورية اليمئية

مكتبة تريم الحديثة. حضر موت مانف 418130. ناكس 418130

جمهورية مصر العربية دار السلام - القاهرة هاتف 22741578 - ناكس 22741578

مكتبة نزار الباز.القاهرة ماتف 25060822.جوال 0122107253

دولة الكويت

مكتبة دار البيان ـ حَوَلي 199521001 . حَوَلي 199521001 . جوال 199521001 دار الضياء للنشر والتوزيع ـ حَوَلي مانف 22658180 . ناكس 22658180

مملكة البحرين

مكتبة الفاروق ـ المنامة ماتف 17272204 ـ ملاكس 17256936 مكتبة الريان ـ المنامة ماتف 0097339247759

المملكة الأردئية الهاشمية دار محمد دنديس . عمّان مانف 4653380 . فاكس 4653380

جمهورية العراق

مكتبة دار الميثاق ـ الموصل ماند7704116177 ماكر7481732016 جمهورية تشاد

مكتبة الشيخ التيجاني - أنجامينا ماتف 0023599978036

ماليزيا

مكتبة توء كنالي . كوالا لمبور مانف 00601115726830

الهند

دار الكتاب العربي - كير لا مانف 0091483274003 جوال 00919946476748 مكتبة الشباب العلمية - لكنهو مانف 00919198621671

الجمهورية التركية مكتبة الإرشاد - إستانبول مان 02126381633. ناعر 02126381633

إنكلترا دار مكة العالمية ـ برمنجهام مان 01217739309.جوال 01217723600 ناكس 01217723600

> أستراليا المكتبة الإسلامية ماتف 0061297584040

جمهورية الصومال

مكتبة دار الزاهر . مقديشو مانف 002525911310

جمهورية أندونيسيا دار العلوم الإسلامية ـ سوروبايا مانف 0062313522971 جوال 00623160222020

جمهورية داغستان

مكتبة دار الرسالة محج قلعة مانف 0079285708188 مكتبة نور الإسلام محج قلعة مانف 0079882124001

جمهورية جنوب أفريقيا دار الإمام البخاري ماتف 0027114210824

جمهورية فرنسا مكتبة سنا ـ باريس مانف.0148052928.فاكس0148052927

الولايات المتحدة الأمريكية مكتبة الإمام الشافعي - جورجيا مانف 0017036723653



فيرجن وفروعها في العالم العربي جميع إصداراتنا متوافرة على



موقع رائد لتجارة الكتب والبرمجيّات العربية www.furat.com



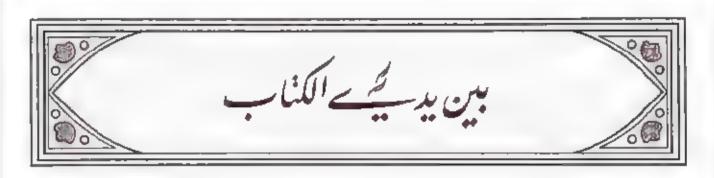
موقع مكتبة نيل وفرات . كوم لتجارة الكتب www.nwf.com

قَالِلَابُهُ فَعِالِيْ



وَٱشْجُ رُوا لِي وَلَانْجِكُ فُرُونِ

سورة البقرة: (١٥٢)



الحمدُ اللهِ العزيزِ الغفارِ ، الذي قدَّرَ الأقدارَ ، وصرَّفَ الأمورَ وكوَّرَ الليلَ على النهارِ ؛ تبصرةً لأولي الأبصارِ ، اصطفىٰ مِنْ خلقِهِ مَنْ شاءَ فجعلَهُم في جملةِ الأبصارِ ، ووفَّقَ مَنْ أرادَ وجعلَهُ معَ الأبرارِ ، وزهَّدَ مَنْ أحبَّهُ في هاذهِ الدارِ ، فتنافسوا في مرضاتِهِ وتأهَّبوا لدارِ القرارِ ، واجتنبوا ما يُسخطُهُ سبحانَهُ لِيقيَهُم حرَّ النارِ ، فواظبوا على الأذكارِ بالعشيِّ والإبكارِ ، وفي آناءِ الليلِ فواطرافِ النهارِ ، فاستنارَتْ قلوبُهُم بلوامعِ الأنوارِ .

والصلاة والسلام على المصطفى المختار، وعلى آله وعلى آله وأصحابِهِ الأخيارِ، ومَنْ تبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ

القرار.

أما بعسك:

فهاذا سِفْرٌ لطيفٌ ، حوى دُرراً ونفائسَ مِنْ حديقةِ السنةِ النبويةِ المطهَّرةِ ، رتَّبَهُ المؤلفُ رحمَهُ اللهُ تعالى بشكلٍ مختصرٍ على عملِ اليومِ والليلةِ مِنَ الاستيقاظِ إلى أذكارِ الصباحِ والمساءِ ، وأذكارِ الصلواتِ والأمورِ العارضاتِ ، إلى أذكارِ الصومِ ثمَّ النومِ ، وما بينَ ذلكَ مِنَ المهمَّاتِ .

وعنوانُ الكتابِ يُنبيكَ بمقصودِهِ ، فقد قالَ : « العُدَدُ فيما لا يَستغني عنهُ أحد » فهوَ بلسانِ الحالِ يقولُ : لا ينبغي لصغيرِ ولا كبيرٍ ، ولا عالمٍ ولا جاهلٍ ، ولا رجلٍ ولا امرأةٍ . . أن يغيبَ عنهُ ما في هاذا السِّفرِ المباركِ مِنَ الأذكارِ النبويةِ .

إِنَّ الأذكارَ النبويةَ حصونٌ واقيةٌ ، ودروعٌ سابغةٌ مِنْ كثيرِ مِنَ الأدواءِ والأمراضِ التي نشكو منها ؛ فالدعاءُ عدوُّ البلاءِ ، يدافعُهُ ويعالجُهُ ، ويمنعُ نزولَهُ ويرفعُهُ ، وهوَ مخُّ العبادةِ ؛ لأنَّ الداعيَ المخلصَ أيقنَ أنَّ الأبوابَ أُخلقَتْ في وجهِهِ إلَّا بابَ الكريمِ سبحانَهُ ، الذي ينادي عبادَهَ كلَّ ليلةٍ : أَلَا هل مِنْ مسترزقٍ فأرزقَهُ ، أَلَا هل مِنْ مستنصرٍ فأنصرَهُ . . . إلى آخرِ الحديثِ المشهور ، حتى يطلعَ الفجرُ .

وقد قالَ أهلُ العلم : عليكَ بالأدعيةِ النبويةِ ؛ فإنّها تعرفُ طُرقَ السماءِ ، وقد ندبنا سبحانَهُ إلىٰ كثرةِ ذكرهِ فقالَ : ﴿ فَأَذْكُرُونِى آذَكُرُكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكُونِ فَوْلًا . ﴿ فَأَذْكُرُونِى آذَكُرُكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكُفُرُونِ ﴾ (١).

وفضيلةُ الذِّكرِ لا تنحصرُ في التسبيحِ والتهليلِ والتحليلِ والتحميدِ والتكبيرِ ونحوها ، بل كلُّ عاملٍ للهِ تعالىٰ بطاعةٍ . . فهوَ ذاكرٌ للهِ تعالىٰ ، وقالَ سبحانَهُ وتعالىٰ :

⁽١) سورة البقرة : (١٥٢) .

﴿ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١).

واختُلِفَ كيفَ يكونُ العبدُ مِنَ الذاكرينَ اللهَ كثيراً ، فقالَ سيدُنا ابنُ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما : (المرادُ: يذكرونَ اللهَ في أدبارِ الصلواتِ ، وغُدواً وعشياً ، وفي المضاجع ، وكلَّما استيقظَ مِنْ نومِهِ ، وكلَّما غدا وراحَ مِنْ منزلِهِ . . ذكرَ اللهَ تعالى) .

وقالَ مجاهدٌ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ: (لا يكونُ [العبدُ] مِنَ الذاكرينَ اللهَ تعالىٰ كثيراً والذاكراتِ حتىٰ يذكرَ اللهَ تعالىٰ كثيراً والذاكراتِ حتىٰ يذكرَ اللهَ تعالىٰ قائماً وقاعداً ومضطجعاً) كما في « تفسيرِ الواحديّ »، و« الأذكارِ » للإمامِ النوويِّ رحمَهُما اللهُ تعالىٰ (۲).

 ⁽١) سورة الأحزاب: (٣٥)، وانظر كتاب « الأذكار » للإمام النووي
 رحمه الله تعالئ (ص ٣٨).

⁽٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٤٧١/٣) ، الأذكار (ص ٣٩) .

وسُئِلَ الشيخُ الإمامُ أبو عمرو بنُ الصلاحِ رحمَهُ اللهُ عَنِ القَدْرِ الذي يصيرُ بهِ مِنَ الذاكرينَ اللهَ كثيراً ، فقالَ : (إذا واظبَ على الأذكارِ المأثورةِ المثبتةِ صباحاً ومساءً ، وفي الأوقاتِ والأحوالِ المختلفةِ ليلاً ونهاراً - وهي مبينةٌ في كتابِ عملِ اليومِ والليلةِ - . . كانَ مِنَ الذاكرينَ اللهَ تعالىٰ كثيراً ، والله أعلمُ) انتهىٰ مِنْ كتابِ « الأذكار » (۱۱) .

وهاذا السِّفرُ الذي بينَ أيدينا يُحقِّقُ هاذهِ الغاية ، فلا ينبغي لمؤمنٍ أن يستغني عمَّا فيهِ ، وقدِ اقتصرَ المؤلفُ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ على الصحيحِ والحسنِ ؛ فقد ختمَ كتابَهُ بقولِهِ : (وهاذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالىٰ جمعَهُ ممَّا يصلحُ للمقتصدِ ، القانتِ المتعبِّدِ ، فلتطمئنَّ نفسُكَ أيُّها الناظرُ فيما حواهُ مِنَ الوعودِ علىٰ فلتطمئنَّ نفسُكَ أيُّها الناظرُ فيما حواهُ مِنَ الوعودِ علىٰ

⁽١) الأذكار (ص ٣٩).

لسانِ الصادقِ المصدوقِ ؛ فإنِّي لم أُخرِّجْ فيهِ حديثاً ضعيفاً ولا معلولاً) (١١).

ولقدِ اعتمدَ المؤلفُ غالباً روايةَ الإمامِ النوويِّ رحمَهُما اللهُ تعالى في كتابِهِ « الأذكارِ » ونِعْمَ الأصلُ لهاذا الفرع ، فطابَ المحتِدُ والمورِدُ .

فإليكُم هاذهِ الدرَّةَ النفيسةَ ، التي تأخذُ بأيدينا إلى سلوكِ المنهجِ النبويِّ في حياتِنا ، وتنظمُ لنا أوقاتنا وأذكارَنا ؛ فإنَّ الأنفاسَ خزائنُ ، سنجدُ ما نضعُهُ فيها ، والندمُ يومَ القيامةِ مِنْ وجودِ خزانةٍ فارغةٍ .

قالَ العلامةُ الأديبُ المؤرِّخُ عمارةُ اليمنيُّ المتوفَّىٰ سنةَ (٥٦٩ هـ) رحمَهُ اللهُ تعالىٰ كما في « وَفَياتِ الأعيانِ » () :

انظر ما سیأتی (ص ۱٤۲) .

⁽٢) وفيات الأعيان (٤٣٤/٣) .

إذا كانَ رأسُ المالِ عمرَكَ فاحترِزْ عليهِ مِنَ الإنفاقِ في غيرِ واجبِ عليهِ مِنَ الإنفاقِ في غيرِ واجبِ فبينَ اختلافِ الليلِ والصبحِ مَعْرَكُ فبينَ اختلافِ الليلِ والصبحِ مَعْرَكُ يحلينا جيشُهُ بالعجائبِ يكرُّ علينا جيشُهُ بالعجائبِ هلذا وإنَّ دارَ المنهاجِ العامرةَ لَتفخرُ بتقديمِ هلذا الكتابِ النافع المفيدِ ، ونسألُ الله قبوله والنفعَ بهِ ؟

وصتى الأعلى ستبدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(النَّالِينَ

یوم الاثنین (۱۰) جمادی الآخرة (۱۳۹) هر) (۲۱) فبرابر/ شباط (۲۰۱۸ م)

إنَّهُ سميعٌ مجيبٌ .

ترجمة الإمام الحافظ، المحدّث لفقيه عما دالدّين أبي زكرتا يجيى بن أبي بكرالعامريّ

اسمه ونسبه ومذهبه

هو الإمام الحافظ ، الشيخ الفقيه ، العلامة المحدِّث ، الولي الصالح : عماد الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن (۲) العامري اليماني الحَرَضي الشافعي .

(۲) في « البدر الطالع » (۲۶۸) : (حسين) .

⁽۱) ترجمته في «الضوء اللامع» (۲۲٤/۱۰) ، و« وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الإسلام» (۲۰٤۳/۳) ، و« الجزء اللطيف» (ص ٤٨٥) ، و« قلادة النحر» (۲، ٨٥ ـ ٤٨١) ، و« المشرع الروي» (٣٥/٢) ، و« البدر الطالع» (ص ٤٤٨) ، و« الأعلام» (١٣٩/٨) ، و« معجم المؤلفين» (٨٨/٤ ـ ٨٨) ، و« هجر العلم ومعاقله في اليمن» (٢/٧١٤ ـ ٤٥٨) ، و« مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص ٨٨ ، ١٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٩٦ ، ٣٣٥ ، ٢٨٥) .

مولده

ولد المترجَم له سنة (٨١٦ هـ) بحَرَض ؛ وهي بلدةٌ مشهورةٌ بأطراف اليمن ، شرقُها : الجبل ، وغربها : البحر ، وشمالها : جازان المخلاف السليماني ، وجنوبها : مور اليمن (١) ، وهي في الإقليم الأول ، وتُسقى أرضها من سبعة أودية ، خرج منها جماعة من العلماء ، رحمهم الله تعالى (٢) .

طلبه للعلم

نشأ المؤلف في بيت علم وفقه ؛ وترعرع بين يدي والده العلامة أبي بكر بن محمد الحرضي ، والوالد هو القدوة المثلى لأولاده ، فمنذ أبصرت عيناه النور . . بدأ بطلب العلم على يد والده مع قريبه ورفيقه

⁽١) في « النسبة » : (هور اليمن) ولعلها سبق قلم .

⁽٢) انظر «النسبة إلى المواضع والبلدان» (ص ٢١٨) ، وضبط

⁽الحَرَضي) بفتحتين.

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الحَرَضي ؛ كما ذكر ذلك الحافظ السخاوي (١) رحمه الله تعالى .

شيوخه

لازم العامري والده _ كما سبق ذكره قريباً _ وخاصة في الفقه حتى فاق أقرانه ، وبرع فيه حتى وُصِف بالفقيه ، كما قاله الحافظ السخاوي (٢).

ثم علَّ ونهل من معين علماء عصره ، إلى أن غدا كعبة لطلاب العلم ، وليس باستطاعتنا حصر شيوخه الذين أخذ عنهم كلهم ؛ ولذا سنشير إلى بعض منهم :

- والده العلامة الشيخ أبو بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامري اليماني الحَرَضي الشافعي ، رحمه الله تعالى .

انظر « الضوء اللامع » (۲۲/۱ ـ ۳٤) .

⁽٢) انظر ﴿ الضوء اللامع ﴾ (١٠/ ٢٢٤) .

- والعلامة الإمام أحمد بن يحيى المُساوَى الحسني اليماني ، المتوفى سنة (١٤١ هـ) ، صاحب كتاب « المسلك الرشيق إلى بعض معاني الطريق » رحمه الله تعالى .

- والعلامة الفقيه الصالح الورع ، المحقق المدقق ، عمدة الفتوى : محمد بن أبي الغيث بن أبي الغيث بن على القرشي اليماني الكَمَرَاني الشافعي ، المتوفئ بأبيات حسين سنة (٨٥٧ هـ) رحمه الله تعالى ؛ فقد رحل إليه على عادة العلماء ، وأخذ عنه ، ومن جملة ما أخذ عنه : « تفسير البغوي » ، ولازمه حتى تخرج به . - ثم رحل إلى مكة ؛ ليأخذ عن شيخ الإسلام وإمام الوقت ، القانت الناسك ، الحافظ مسند الآفاق العثماني ، القاهري الأصل ، المدني الشافعي أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين ، المعروف بالمراغي ، المتوفئ بمكة سنة (٨٥٩ هـ) رحمه الله تعالى ، ومما أخذه عنه: كتاب « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » للمطري ، يقول المؤلف في كتابه « بهجة المحافل »: (وسمعته جميعاً بالمسجد الحرام من لفظ شيخنا إمام الوقت أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي . . .) (1) أي : « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » .

وسمع منه أيضاً: ثلاثيات «الجامع الصحيح» قال في كتابه «بهجة المحافل» أيضاً: (ما أرويه عن شيخنا الإمام القانت الناسك الحافظ مسند الآفاق شرف الدين أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي ثم المدني، نضر الله وجهه، سماعاً عليه لئلاثيات «الجامع الصحيح» وإجازة ومناولة من يده لجميعه بالمسجد الحرام، تجاه بيت

⁽١) بهجة المحافل (ص ٥٤).

الملك العلام ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة) (١). - والعلامة الإمام الحافظ المسند تقى الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي العلوي ، المعروف بابن فهد ، المتوفئ سنة (٨٧١ هـ) ، وكان المترجَم له يفتخر بشيخه ابن فهد رحمهما الله تعالى ، قال في « بهجة المحافل » : (ومن ذلك : ما رويناه في « صحيح مسلم » بروايتي له عن شيخي الإمام الحافظ المسند تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي العلوي _ عرف بابن فهد _ إجازة مشافهة بالمسجد الحرام ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة ، وهو ما سمعته على غيره) (۲).

⁽١) بهجة المحافل (ص ٧٣) .

 ⁽٢) بهجة المحافل (ص ٨٦)، وقال أيضاً في كتابه المذكور
 (ص ٣٠٦): (وروينا ذلك من عوالي شيخنا الإمام الحافظ تقي الدين ◄

- ثم رحل إلى المدينة المنورة ، وأخذ عن علمائها ، منهم: الإمام الحافظ محب الدين محمد بن أبى حامد المطري ، حفيد جمال الدين المطري ، مؤلف كتاب « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » رحمهما الله تعالى ، قال في « بهجة المحافل » : (وقال الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المطري رحمه الله تعالىٰ في كتابه « تأليف ما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » بروايتي لذلك عن شيخي الإمام الحافظ محب الدين محمد بن أبي حامد المطري حفيد المصنف قراءةً مني عليه لجميع الكتاب بالمسجد النبوي الشريف ، إلى جانب المنبر المنيف) (١).

 [→] محمد ابن فهد القرشي الهاشمي العلوي _ كان الله له _ قراءةً مني عليه لجميعها بالمسجد الحرام ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة) .
 (١) بهجة المحافل (ص ٥٤).

- والشيخ إبراهيم النحوي ، رحمه الله تعالى .
هلذا غيض من فيض بحر هلذا الإمام ، وأخذ
عن غيرهم من العلماء الأعلام ، حتى فاق أقرانه ،
وتصدر للتدريس في الفقه والحديث وغيرهما من
العلوم .

تلاميذه

إن شهرة العالم وجلالته سببٌ في إقبال الطلبة عليه ، ومواظبتهم على دروسه ؛ لذا كثر الآخذون عن العلامة العامري ، وفيما يلي ذكر بعض من أخذ عنه وتتلمذ عليه :

- الشيخ العلامة صديق بن إدريس بن محمد المَذْحِجي اليماني الصوفي ، نزيل مكة ، المتوفى سنة (٨٩٦ هـ) رحمه الله تعالى ، يقول السخاوي : (أخذ عن يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري

الحرضي ، محدثها ، بل شيخ تلك الناحية مصنّفاً له في عمل اليوم والليلة ، وآخر في التاريخ ، والتمس مني تقريظهما له) (١).

- والإمام الهادي عز الدين بن الحسن بن المؤيد من علماء الزيدية باليمن ، قال الإمام الشوكاني: (ثم رحل إلى تهامة ، فسمع الحديث على شيخه يحيى بن أبي بكر العامري المشهور ، مؤلف «البهجة» ، وغيرها ، سمع منه «سنن أبي داوود» ، وأجازه في سائر كتب الحديث ، وبرع في جميع العلوم ، وصنف وهو دون العشرين) (۲) ، وتوفي سنة (۹۰۰ ه) رحمه الله تعالى .

- والفقيه الأديب الحافظ المحدث البارع في

⁽١) الضوء اللامع (٣١٩/٣ ـ ٣٢٠).

⁽٢) البدر الطالع (٤٢٠ ـ ٤٢١) .

أشتات العلوم بدر الدين الحسين بن الصديق بن الحسين بن عبد الرحمان الأهدل، قال العلامة عبد القادر العيدروس: (وأخذ عن يحيى العامري، وبحث عليه «المنهاج») (۱)، وتوفي سنة (٩٠٣هـ) رحمه الله تعالى.

- والفقيه العلامة المتقن المفنن رضي الدين صديق بن محمد الحكمي ، الشهير بالوزيغي (٢) ، المتوفئ سنة (٩٠٣ هـ) رحمه الله تعالى ، قال السخاوي : (وأخذ في الفقه عن عمر الفتى ، وعبد الرحمان بن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري) (٣).

- والشيخ الكبير ، والعلم الشهير ، شمس الشموس

⁽١) النور السافر (ص ٥٤) .

⁽٢) في « الضوء اللامع » : (بالؤزّيفي) بضم أوله ثم معجمة وفاء .

⁽٣) الضوء اللامع (٣٢١/٣).

الشيخ أبو بكر بن عبد الله العَيْدَرُوس باعلوي ، وله الجزء اللطيف في التحكيم الشريف » ، قال فيه : (ومنهم : سيدي وشيخي ، الفقيه الإمام ، الحافظ المحدِّث ، الحبر العلامة ، الولي الصالح : يحيى بن أبي بكر العامري) (١) ، وتوفي سنة (٩١٤ هـ) رحمه الله تعالى .

- والسيخ الكبير العارف بالله تعالى عبد الرحمان بن الشيخ على بن أبي بكر ، قال العلامة

⁽۱) الجزء اللطيف (ص ٤٨٥) ، وانظر «المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي » (٣٥/٢) فقد ذكر فيه: أن العلامة أبا بكر العيدروس دخل مدينة زبيد فأخذ عن شيخ الإسلام أحمد بن عمر المُزَجَّد ، وعن الإمام يحيى بن أبي بكر العامري ، صاحب «بهجة المحافل »، وطلب منه أن يريه موضع الأصابع النبوية من ظهره ، فكشف له فرآه ؛ لأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهره ، واستيقظ وأثر الأصابع النبوية ظاهرة في ظهره ، وبقي كذلك مدة حياته ، واشتهر ذلك في جهة اليمن .

الإمام عبد القادر العَيْدَرُوس صاحب «النور السافر»:
(واجتمع بالشيخ العلامة الصالح يحيى العامري ، وله منه إجازة ، وحكي: أنه لما اجتمع بالشيخ العامري ، وكان معه ابن عمه الشيخ أبو بكر العَيْدَرُوس ، فالتمسا منه أن يريهما موضع الأصابع النبوية من ظهره ، فكشف لهما عنها ، فرأوها بالعيان) (۱) ، وتوفي سنة فكشف لهما عنها ، فرأوها بالعيان) (۱) ، وتوفي سنة

- وشيخ الإسلام العلامة ، ذو التصانيف المفيدة ، والفتاوى السديدة ، المجمع على جلالته ، وتحريه وورعه ، أقضى قضاة المسلمين ، أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمان المَذْحِجي السَّيفي المُرادي ، الشهير بالمُزَجَد ، قال العلامة عبد القادر العيدروس صاحب « المنور السافر » : (وأخذ الأصول عن

⁽١) النور السافر (ص ١٦٣).

السيفكي ، والجبائي ، والحديث عن الحافظ يحيى العامري) (١١) ، وتوفي سنة (٩٣٠ هـ) رحمه الله تعالى .

وغيرهم كثير ممن نهل من معين المؤلف ، اقتصرنا على هاؤلاء للإيجاز في الترجمة .

مكانته وثناء العلماء عليه

وصفه الحافظ شمس الدين السخاوي رحمه الله تعالى فقال عنه: (محدِّثها ، بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن الشافعي) (٢).

وقال العلامة أبو بحر العَيْدَرُوس: (ومنهم: سيدي وشيخي، الفقيه الإمام، الحافظ المحدث،

⁽١) النور الساقر (ص ١٩٦).

 ⁽٢) انظر « الضوء اللامع » (٢٢٤/١٠) ، و« وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام » (١٠٤٣/٣) .

الحبر العلامة ، الولي الصالح : يحيى بن أبي بكر العامري) (١) .

وقال العالم المؤرخ أبو محمد الطيب بامخرمة: (شيخ مشايخنا، الإمام العالم، الحافظ، الصالح العابد، غلب عليه علم الحديث، وكان فيه متقناً، وعارفاً به وبطرقه وعلومه) (٢).

وقال الإمام الشوكاني: (وهو محدث اليمن وشيخها) (٣).

مؤلفاته

لقد ترك لنا الحافظ العامري مؤلفات عديدة ، هي

⁽١) انظر « الجزء اللطيف » (ص ٤٨٥) ، « المشرع الروي » (٣٥/٢) للشلى باعلوي .

⁽٢) انظر « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » (٤٨٠/٦ _ ٤٨١) .

⁽٣) انظر « البدر الطالع » (ص ٨٤٦) .

نتاج علمه ، وثمرة جهده ، وكلها تدلُّ على سعة علمه واطلاعه ، منها :

- الرياض المستطابة في جملة من روي له في الصحيحين من الصحابة .

- كتاب في رجال الصحيحين .

- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السِّير والمعجزات والشمائل (١).

- غربال الزمان في وفَيات الأعيان ، وهو كتابُ في التاريخ والتراجم ، بدأ فيه من السنة الأولئ من الهجرة ، ووصل إلى سنة (٧٥٠ ه) .

- العُدد فيما لا يستغني عنه أحد ؛ وهو كتاب في الأدعية ، ضمنه عمل اليوم والليلة ؛

⁽١) وقد أكرمنا الله بخدمته وتحقيقه تحقيقاً علمياً ، وصدر عن دار المنهاج العامرة ، ولله الحمد في الأولئ والآخرة .

وهو كتابنا هاذا الذي نشرف بخدمته وتحقيقه.

- حادي القلوب إلى وطن المحبوب.
- بيان الاعتقاد وما يكثر إليه احتياج العباد .
 - التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة .
 - ثبت العامري (١) .
 - النبذة المهمة لنصيحة الأمة (^{٢)}.

وله مؤلفات أخرى غير ذلك ، نسأل المولئ سبحانه : أن يهيِّئ لها من يزيل عنها غبار الزمن ، ويبعثها لترى النور من جديد .

⁽۱) ذكره الطيب بامخرمة في «تاريخ ثغر عدن» (ص ۹۱) فقال: (ولم يذكر الجندي ولا الخزرجي ما يدل على وصول الأديب سعد بن سعيد المنجدي إلى ثغر عدن، وإنما ذكرته هنا لأني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله إلى ثغر عدن).

 ⁽٢) كذا ذكره الأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي في « مصادر الفكر الإسلامي في اليمن » (ص ٥٦٣) .

وفاته

توفي العلامة العامري بعد هاذه الرحلة العلمية تعلَّماً وتعليماً وتأليفاً ، سنة (١٩٣٨ هـ) ببلده حَرَض . قال السخاوي: (ومات بحَرَض في إحدى الجماديين ، سنة ثلاث وتسعين ، عن سبع وسبعين سنة ، ممتَّعاً بسمعه وبصره ، ودُفن بجوار مسجده الذي كان يُقرئ به من حَرَض) (١).

وقال العلامة الطيب بامخرمة: (وتُوفي ببلده خرض في عاشر جمادي الأخرى من سنة ثلاث وتسعين وثمان مئة) (٢).

رحمالت تعالى رحمةً واسعتً

⁽١) انظر « الضوء اللامع » (٢٢٤/١٠).

⁽٢) انظر « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » (٤٨١/٦) .



اعتمدنا في إبراز هنذا السفر اللطيف النافع المبارك على ثلاث مخطوطات ، وهنذه هي :

النسخة الأولى: نسخة مصورة من مكتبة وهبي بغدادي بإستنبول ذات الرقم (٩٤٩) .

تتألف هاذه النسخة من (١٢) ورقة ، وتتألف الورقة من (١٧) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة تقريباً .

وهي نسخة نفيسة كاملة ، مقابلة على نسخة عتيقة كما أشار الناسخ في آخرها ، وفي هامشها بلاغات متعددة ، وعناوين للمباحث ، أثبتناها ضمن النص دون الإشارة إليها لكثرتها .

أثبت الناسخ عنوان الكتاب وزاد فيه ، واسم مؤلفه فقال: (كتاب « العدد فيما لا يستغني عنه أحد مما يصلح للمقتصد القانت المتعبد » تأليف سيدنا المحدث الصالح ، الورع الزاهد: أبي زكريا عماد الدين يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري ، عمر الله ببقائه ربوع الحديث النبوي ؛ آمين) وهاذا يدل على أن نسخة الأصل التي نقلت هاذه النسخة منها كانت في حياة المؤلف.

تاريخ نسخها: جاء في آخر هاذه النسخة: (نجزَ بمنِ الله وفضله ضحوة يوم الأحد، التاسع والعشرون من شهر الحجة الحرام، سنة عشرين ومئة وألف ١١٢٠ هـ بخط ناسخه لنفسه، الفقير إلى الله سبحانه أمحمّد بن هادي بن محمد الرضا الخالدي، وفّقه الله ...).

ثم قال مبيناً الأصل الذي نقل منه: (قال في الأم المنسوخ منها: تحرر في سادس وعشرين من شهر رمضان، سنة خمس وثمانين وثماني مئة « ٨٨٥ هـ») أي: في حياة المؤلف رحمه الله تعالى، وقبل وفاته بثماني سنين.

اتخذنا هاذه النسخة أصلاً ، ورمزنا لها بـ (أ) .

النسخة الثانية: نسخة مصورة من مكتبة خاصة متوافرة على الشابكة.

وهي ضمن مجموع ، تتألف من (٥) ورقات ، وتتألف الورقة الواحدة من (٣٣) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة تقريباً .

وهي نسخة كاملة ، خطها : نسخ مستعجل ، وفي هامشها بعض العناوين .

تاريخ نسخها: قال الناسخ في آخرها: (كان الفراغ من رقمه صبح يوم الجمعة «١٢» شهر محرم الحرام، سنة «١٢٠٤ هـ»).

رمزنا لهاذه النسخة ب (ب) .

النسخة الثالثة: نسخة مصورة من مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، تفضل بها الدكتور وليد الربيعي جزاه الله خيراً.

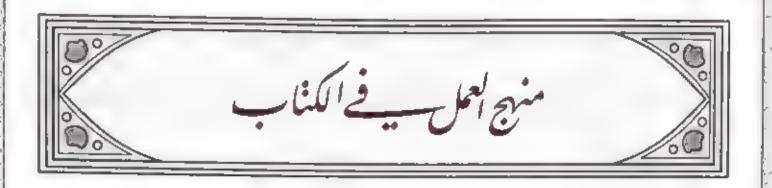
تتألف هاذه النسخة من (٧) ورقات ، وتتألف الورقة من (٢٢) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة تقريباً .

وهي نسخة كاملة ، مقابلة على نسخة أخرى قبلها ، وخطها : نسخ مستعجل ، ولا تقِلُّ أهميةً عن سابقتيها . تاريخ نسخها: قال الناسخ رحمه الله تعالى: (وكان الفراغ من رقمها في هاذه الوريقات نهار الخميس وقت صلاة الضحى في شهر شعبان الكريم، سنة ألف ومئتين وسبعة وستين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم).

وقال قبلها مبيناً لنسخة الأصل المنقول منها: (قال في الأم: تم كتاب «العدد فيما لا يستغني عنه أحد»، للشيخ العلامة المحدث الورع الزاهد يحيى بن أبي بكر العامري رحمه الله تعالى في شهر المحرم سنة ألف ومئة واثنين وثلاثين).

رمزنا لهاذه النسخة ب (ج) .

※ ※ ※



تم إخراج هاذا السِّفر اللطيف وفق الخطوات التالية:

- نسخ الكتاب ، ومعارضته على النسخ الثلاث ، وتقديم النسخة (أ) على غيرها ؛ لنفاستها وأهميتها ، فهي نسخة مقابلة مهمة .
- إثبات بعض مغايرات النسخ مما له فائدة ، أو بيان معنى ، أو له رواية .
- حصر الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ ، وكتابتها برسم المصحف الشريف من رواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى ، مع ذكر تتمة الآيات في الهامش إذا أشار المؤلف رحمه الله تعالى لها في

الكتاب ؛ تيسيراً على القارئ الكريم ، ليمتثل الأمر ويأخذ الأجر .

- عزو الأحاديث والآثار والنقولات إلى ما نسبه المؤلف ، وتخريجه من المصادر المعتمدة إن لم يشر لتخريجه مع الاختصار ؛ لأن هاذا الكتاب لطيف الحجم ، فلا نثقل كاهله بالتخريجات ، وقد صرح المؤلف بأنه لم يخرج فيه إلا الصحيح والحسن ، وقد اعتمد على كتاب « الأذكار » وعلى روايته غالباً ، ولذاك أحلنا في الهامش إلى « الأذكار » أحياناً ؛ لنلمح أنها رواية الإمام النووي رحمه الله تعالى .

- في النسخة (أ) وضع الناسخ عناوين للمباحث في هامش النسخة ، فاعتمدناها في نص الكتاب دون الإشارة كل مرة لكثرتها ، وأضفنا بعض العناوين مما له فائدة بين معقوفين [].

- توشية الكتاب بعلامات الترقيم المناسبة .

- وضعنا بعض التعليقات لإيضاح مشكل ، أو زيادة بيان ، أو شرح مبهم .
 - ترجمنا للمؤلف ترجمة موجزة لطيفة .
 - صناعة فهرس لموضوعات الكتاب.

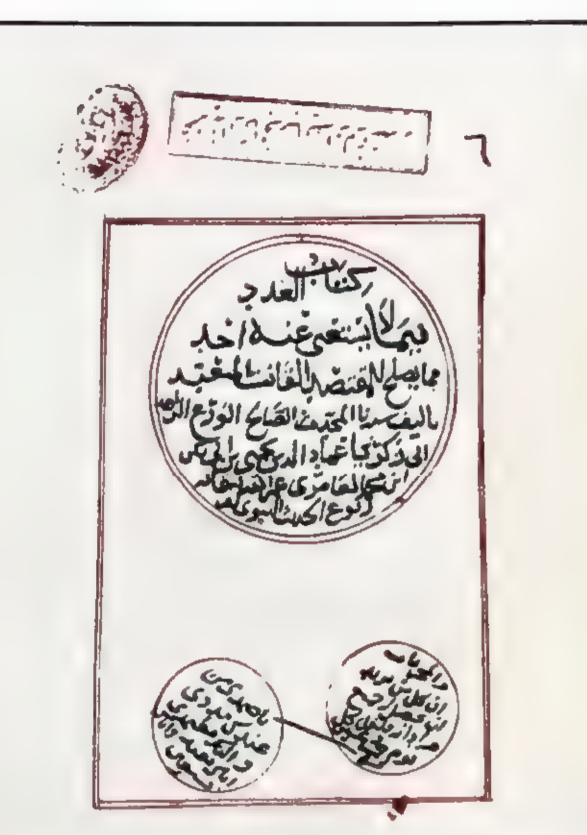
وفي الختام: نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى من العمل، والإخلاص وتجنب الخطأ والزلل، والإعانة على نشر هاذه الكنوز من ميراث الأجداد لينتفع بها الأولاد والأحفاد.

ونسأل الله: أن يجزي عنا المؤلف خير الجزاء ، وأن يتقبل هاذا السفر ليكون في صحيفة حسناتنا ، وأن يبارك لنا في الأوقات والأعمال والأعمار ، وأن يحسن ختامنا أجمعين .

والمحملت درت لعالمين

اللجنة العلميت. بمركز دار المنيم شراح للتراسات التحق العلميّ





راموز ورقب العنوان للشخب (أ)

خززا وثا لجرب درا ولوتمشد

الجرندالذك كروغنادة سكوفؤ والمراضال ترعليه فبدوكا منخى كوساك ف اذا كخص لمرفؤا بدوقوا بدمن عوج الأذكار المتوريم ابقل لعظ وللن حفط وبغرامنا المدينا ونعتر فاحت الذك ابتغاا لئؤاب وَرُحَاللَهُ اللهُ مِن رُجْتِه الْأَرْبَامِ وَمُتَعِدُ ذلكمن بخترج الأمذالج فاطآ التبنيفا الأبغاط ثمز نبشا دعكا وال استنفاظ انسانهن نوسة فإن النكم مؤسفه المنتفاظ فَعُوجِزِيُ بُالِاسْنِعُ وَاءَ وَالْمَا سَكُنَادُمِنَ الدَّادَ وَاسْأَلَاهُ التعقل وللخايضا بوصدالكن ومنود تأمن مثات لنعبع عال معاللهم أجبا وأموت واذ الشيفظ فالكرتوالذي

ولنوم ولانباه م ولنوم ولانباه



راموز الورقة الأولى للشخة (1)

كَالْفَالِ وَالْمُولَوْلَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمْ لَفَنْ فَامِونَا لَمُ الله الدرو ق الناد داو بعد مقاد به الناها المالكة ا تجلافا لاسولاللدصلي للدعيدة فكم مفتحان أخرف ولموالد مَوْاللَّهُ مُ خُولًا لِمُنَّهُ فَاللَّهُ الْمُ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ خيرسن كصيب الاستاد في فعد الخديد المترجع ممتا للخنضر الغانت المتغيث فلنبطين فتكايها الناطو ى فيماخواه منالوعود على أن اللهاد ق المصدوق فإني لم اخرى ويد خور في الم اخرى وي الم المعدد لا معدد لا معدد الم المعدد جَعُلُجُ الرَّنْ الفَبْولُ وَالْغُوانُ وَالْعُا فِدُ وَالْعُفَى وَالْوَصُوانُ الْهُ كُونُمُ وَخُيمُ مِنَّانَ * وَصَلَىٰ عَدُعَلَىٰ مِنْ اللهِ وَصَلَىٰ عَدُعَلَىٰ مِنْ اللهِ ع واله واله والمراجع عداما فدوقص وم الحدد المنام والعدون والمراكالا مذعري ومايه والاس من مخط ناج المد الرال اليهذا المرفي بعن المالية الحديده ماعد و و لدق محرف الوايب ميط د تعل والمرابد والمسال الت طالحة الام للمشوخ حبث يوفيل وتح عترى وتهروميتان تبوهليم

وعامروه تناذمان ١٨٨

راموز الورقة الأخيرة للنسخة (1)

6.1



الملكة الديرا مرعاد و و و و الما قدة منه لوف اواله و الملكة الديرا مرعاد و و و و و الما قدة منه لوف اواله و الملكة الديرا الله على و الملكة و الما و الموجد ما الله و المديرة و الما الله على الله و المديرة و الما الله على الملكة الما الله الله الما الله و الما الله و الملكة و الما الله و الملكة و ال

راموز الورقت الأولىٰ للشخت (ب)

داره ال منان يسمى مع واول علمقاليم الله قاوله واحره واسد مراه علم داره ال من المسلم من من القصعة وقالكار تعتق بأدنه معال ويولا علم من المنظم من والمنظم من المنظم من والمنظم من والمنظم وفاستا كالمعا من من دنيه وماناخو وفالاناده ما الرمي من دنيه وماناخو وفالاناده ما الرمي مولين وه وي ليوله المعلى المعلى المعلى الموسيوب الشويه ويولات المعلى المول بمالعبه أن ياكاللاكل، فيعنى وعليما أوستوب الشويه ويولده عليما وحول مالعبه المن عرف المراطع من اطعي واسق من سقاني و والس عادرة له المعه و معالینه سن موات استراها لعط دید العربی ملان مادم المعاد العداد می العداد می المعاد می المعاد المعاد المعاد می المع المافاه العالمة المان ال المن ولعافد ودوسا في كناب المؤمن ي والنملجة عن السعيد الأدوى والتصويره مضانعه عنما النما منهدا على سوالانه صالعه معلمه واله ولمانه ظال من فالالمالانعه والعد البرسد قدرته معالة المالاتا وإنا البرواذا الااله الاديه وحده قاليغول لااله الاانا وحدى واد ا فالكاله الاديه اللايله الحمد قال اله الانال الله المالانال المودر ولاحور ولاقعة الاماديم فالإلاله الالنا ولاحول ولاجعة الان وكالت ومعورة العافون مترمات أمطع النار وروسا وصاع سا وعبره مغولين قال الخون المعلى المعالم منه فالقاليسولان مل المعلد والدرسو لقنوا وتاكاله الاادمه وفيسن الداود عن سعاد بنجيلا في عنواكالقال السمالات عليه والدرسلم من كان احركا امدلا المالاند وخواليه فالكاتم فاستع ماكه على العصمين عدا حدست معه الاسناد ١١١١ وهسارى إخرما بسراسه نفألى جعه عابها كالمصمدالغان المتعبل فلقط أنفيك أبه الناطر فعاحواه من الوعود على أن المادي المصدوق فالى لم اخر2 فعد حديث انعينا برجم ولامعلولا واست الند ان محواجات ته القبول برجم والعقود المنوان والعقود المناس والعقود المناس والعقود المنوان والعقود المنوان والعقود المنوان والعقود المنوان والعقود المنوان والعقود المنوان والعقود المناس والمنوان والعقود المنوان والعقود المناس والمنوان والعقود المنوان والعقود والمنوان والمنوان والعقود والمنوان والمنوان والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والمناس والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والمنوان والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والعقود والمنوان والعقود والع الله مرمرحيم منان ومالدول ما حريد المعلى المحرم وسلم تسلم المحدولة وصحد وسلم تسلم المحدود المعلى المعدد المحدود المعدد ولاحواج كوع الإمامه العالى عطم

راموز الورق ندا لأخيرة للنسخ (ب)

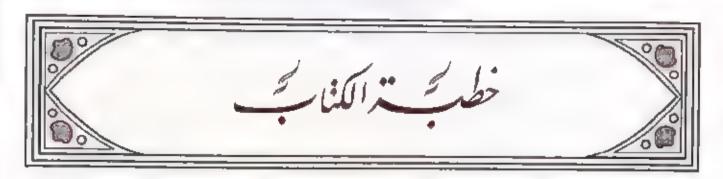
العاد فمالاستغنى منهاحد تالبذالشي الحافظ العلامه محي الدن ان إن تعريبي من اي بكر العامري الحرض منظ بعلوم مرالموسين،

الدحن الرحيم المعمل المعالدي امرعباده لناكره وومن المناصب مهم لاقتما وافار والوقوف عنل بعبه وامرد م يتوكر وساك بن فانه سالني مص الاحوان الجيس السلالما الساء قد إذا لخصك فعايد وفوايد من مجوع الاذكار النبؤرد مايتزلينط والاعقال في المنعية أن سيااته نعال فأجهته الدلا ابتعا النواب ورجاء العايدة من وب الارماب وتتبعت ولكري محرب الا الاعه المعاط النبعا الايناط مرتب العطاو الستيعاظ المسان من وجه فالمالنوم موت والستيقط منه كاستقبل عزاجه منا وسفوا بعيدا جبوجوي الاستعداد والاكتاب بالزاد والسيال الهان عمادك والمالك لوقعة الدم وستربا الجنائ النعيم فأول فكدانه فتال سعطيه والمريم إذرا اوى ال فواسدة قال اسمك اللهما حيا وأموت وإذ إاستبعط قال الحاله انعاحبانابعد ماامانيا والبدانطور وكالمافااستعااحدكمن نوسه ملينا المه الدي ودعلى روجي وعافان وجسدي واذن لي بذكره وقالياً من صبد متول عبد رو آنده معال روحه لا اله آلانده وحد الا لاشتك له له الملك و لمدا خيد وصوعل كارش قد ير الاعفراديداب ونوبه ولويات مطربه البعد وفالتاس ملونته من نومه فيد المصالان على النوبواليعط والحمد معالدى بعثوب الاسورا استعدانانه عيوللوني وصوعل كأشى فلدبر الافالاستملاس وأع وكان وسواليه مكاله عليه والمكاراة السوقيمنا اورداد إوعامة يكو اللعمان اسالك خيره وحيرماهول واعوذ بكس شرو وستوماهو ل وغالكن لبس نوبا فعنا للحصف حدالذى كساني حذا ودر كنيدي غيرحول سَ وَلا قُوهُ غَفِراتُهُ لِهِ حَامَتُكُمْ مِن ذَنبِهِ وَمَامًا خُو وَقَالَتَ لِسِي تُوياحِدِيدُ وفال فيد معافدى كسان ما اواري بدعودي وانورد وحيات شعدال الدب الذى خلف فعصف فى به كان فاحفط الله و فى كندالله عوومل وقول ميا وبهنا و مستحد التسميد عدد ليس الثوب والنعل وعند كلاس واب بهعدى في الله مي اليمن وفي الحند بعكسه معسد كان رسوالا مي الدملال

راموز الورقة الأولى للشخة (ج)

وم الايت تعنى عنه الما

تأليف الإمام الحتيث الفقيه عمادُ الدِينِ أَبِي زَكْرِيًا يَحَيِّى بَنِ أَبِي بَكْرِ بِنِ مِحَدِ الْعَامِريّ اليَمَانِيّ الْحَرَضِيّ الشِّافِيّ رحِمهُ الله تَعَاكَ وحِمهُ الله تَعَاكَ



بِسُولِ الرَّمُ الرَّمُ الرَّمُ الرَّمِ عُونَاكَ اللَّهُمَّ وَحُسَنَ تأییدك رست سِیر ما کریم

الحمدُ للهِ الذي أمرَ عبادَهُ بذكرِهِ ، ووفَّقَ الخاصَّةَ منهُم لاقتفاءِ آثارِ نبيِّهِمْ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم والوقوفِ تحتَ نهيهِ وأمرِهِ ، صلَّى اللهُ وسلَّم عليهِ وعلى آلِهِ عددَ كلِّ متحرِّكِ وساكنٍ في بَرِّه وبحره .

وبعث:

فإنَّه سألني بعضُ الإخوانِ المحبِّينَ ، الصُّلحاءِ

الصَّادقينَ: أَنْ أُلخِصَ له فوائدَ وفرائدَ من مجموعِ الأذكارِ النبويةِ ممَّا يقلُّ لفظُهُ ، ويتيسَّرُ عليهِ حفظُهُ ، ويتيسَّرُ عليهِ حفظُهُ ، ويعمُّ _ إِنْ شاءَ اللهُ تعالىٰ _ نفعُهُ .

فأجبتُه إلى ذلك ابتغاء الثوابِ ، ورجاء العائدةِ من ربِ الأربابِ ، وتتبَّعتُ ذلك من تخريجِ الأئمةِ الحُقَّاظِ ، النَّبهاءِ الأيقاظِ ، مُرتِباً له على أولِ استيقاظِ الإنسانِ من نومِهِ ؛ فإنَّ النومَ موتُ ، والمستيقظ منه كالمستقبلِ عُمُراً جديداً ، وسفراً بعيداً ؛ فهوَ حريُّ بالاستعدادِ ، والاستكثارِ مِنَ الزادِ .

وأسـالُ الله أن يجعلَ ذلكَ خالصاً لوجهِهِ الكريمِ ، ومقرِّباً من جنَّاتِ النعيمِ .



في النوم والانتباهِ

فَأُولُ ذُلكَ: أنَّه كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيهِ وَالْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ ا

وقالَ: « إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ . . فَلْيَقُلِ: الْبَعْلُ الْبَعْلُ الْبَعْلُ الْبَعْلُ اللهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وَعَافَانِي فِي الْبَعْدُ لِللهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ » (٢).

⁽١) أخرجه البخاري (٦٣١٢ ، ٧٣٩٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٥٣٢) عن سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما .

 ⁽۲) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وقالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِللهِ اللَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ، الْحَمْدُ لِللهِ اللَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ، الْحَمْدُ لِللهِ اللَّذِي بَعَنْنِي سَالِماً سَوِيّاً، أَشْهَدُ أَنَّ اللّهَ يُحْيِي اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الل

⁽١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٠) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

⁽٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

لبسُ الثيابِ والجديدِ منها

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا لبسَ ثوباً _ قميصاً أو رداءً أو عِمامةً _ . . . يقولُ : « ٱللَّهُ مَ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ » وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ » (۱) .

وقالَ: « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ: ٱلْحَمْدُ لِللهِ ٱلَّذِي كَسَانِي هَاذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِي وَلَا قُوَّةٍ . . كَسَانِي هَاذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِي وَلَا قُوَّةٍ . . غَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (٢) .

 ⁽١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤) عن سيدنا
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

⁽۲) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (۲۰۱۱)، وأبو داوود (۲۷۱) (٤٠١٩) واللفظ له، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (۲۷۱) عن سيدنا معاذ بن أنس الجُهني رضي الله عنه، وقوله: (غفر الله له) كذا في النسخ الثلاث وهي من رواية اللؤلؤي عن أبي داوود، والرواية هي: (غُفِر له).

وقالَ: « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: ٱلْحَمْدُ لِللهِ اللّهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ اللّهِ يَ كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ٱلثَّوْبِ ٱلَّذِي أَخْلَقَ ('' فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ٱلثَّوْبِ ٱلَّذِي أَخْلَقَ ('' فَي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ٱللهِ مَنْ اللهِ ، وَفِي كَنَفِ ٱللهِ فَتَصَدَّقَ بِهِ . . كَانَ فِي حِفْظِ ٱللهِ ، وَفِي كَنَفِ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ ، وَفِي كَنَفِ ٱللهِ عَنَّ وَجَلَّ ، وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ حَيًّا وَمَيْتاً » ('').

التسميةُ عندَ لبسِ الثوبِ وتُستحبُّ التسميةُ عندَ لُبسِ الثوبِ والنعلِ وعندَ كلِّ أمرٍ .

لبسُ النعلِ وخلعُها ويبتدئ في اللَّبسِ باليمينِ ، وفي الخَلْعِ

⁽١) الثوب الخَلَقُ : البالي .

⁽٢) أخرجه الترمذي (٣٥٦٠) عن عمر رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٦٠ ـ ٦١) فإن المؤلف يأتي بلفظ الإمام النووي فيه غالباً .

عكسُهُ (۱) ؛ فقد (كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يعجبُهُ التيمُّنُ في شأنِهِ كلِّهِ ؛ في طهورِهِ ، وتنجُّلِهِ ، وتنعُّلِهِ) (۲) .

ما يقولُ عندَ نزع الثيابِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ ٱلْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ.. أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ ٱلْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ: بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلدَّي لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ » (").

⁽۱) وقد ذكر الإمام النووي رحمه الله تعالى في «الأذكار» (ص ٦٦) كثيراً من الأمور التي يستحب أن تبدأ باليمين ، فاستفدها إن شئت . (٢) أخرجه البخاري (١٦٨ ، ٢٦٤) ، ومسلم (١٦٧/٢٦٨) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، والترجُّل : تسريح الشعر وتجميله . (٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣) عن سيدنا أنس رضى الله عنه .

للخروج مِنَ البيتِ

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: « مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ .. يُقَالُ لَهُ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّىٰ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانُ » (١).

دخولُ البيتِ والتسليمُ عندَهُ

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لأنسِ رضيَ اللهُ عنهُ: « يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ . . فَسَلِّمْ ؛ تَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْل بَيْتِكَ » (٢) .

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « إِذَا

⁽١) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨٢٢) ، وأبو داوود (٥٠٥٤) ، والترمذي (٣٤٢٦) واللفظ له عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه الترمذي (٢٦٩٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٩٨٨) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

دَخَلَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ ٱللهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلِا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ . . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ طَعَامِهِ . . قَالَ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » (1) . أَلْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » (1) .

التسليمُ عندَ دخولِ البيتِ

ويُستحبُّ أن يسلِّمَ سواءٌ كانَ في البيتِ آدميُّ أم لا ؛ امتثالاً لقولِهِ تعالىٰ : ﴿ فَإِذَا دَحَلَتُم بُيُوتَا فَسَالِمُواْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ﴾ (١) فيقول : دَخَلْتُم بُيُوتَا فَسَالِمُواْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ﴾ (١) فيقول :

⁽۱) أخرجه مسلم (۲۰۱۸) ، وابن حبان في (صحيحه » (۸۱۹) عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

⁽٢) سورة النور : (٦١) .

(السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ) (١).

ما يقولُ عندَ دخولِ الخلاءِ وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ عندَ دخولِ الخلاءِ: « بِأَسْمِ ٱللهِ » (١) ، « ٱللَّهُمَّ ؟ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ » (٣).

ما يقولُ المغتسِلُ ويُستحبُّ ذلكَ للمُغتسِل أيضاً ؛ فإنَّ ذلكَ يسترُ عورتَهُ عن أعينِ الجِنِّ .

⁽١) أخرج مالك في د الموطأ ، (٩٦٢/٢) أنه بلغه أنه يستحب ذلك . (٢) أخرجه الترمذي (٢٠٦) عن سيدنا على رضي الله عنه ، وانظر

و الأذكار ؛ (ص ١٨ ـ ٦٩) .

⁽٣) أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥) عن سيدنا أنسِ رضي الله عنه، ورواهما الطبراني في حديث واحد في « المعجم الأوسط» (٢٨٢٤).

ما يقولُ عندَ الخروجِ مِنَ الخلاءِ
وكانَ يقولُ عندَ الخروجِ منهُ: «غُفْرَانَكَ ،
الْحَانَ يقولُ عندَ الخروجِ منهُ: «غُفْرَانَكَ ،
الْحَانَ يقولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِيَّ المُلْمُولِيَّ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُله

التثليث للوضوء

و(كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يتوضَّأُ ثلاثاً ثلاثاً) (۲) ، وكَرهَ الزيادةَ عليها .

⁽۱) أخرج ابن حبان في «صحيحه» (١٤٤٤) ، وأبو داوود (٣١) ، والترمذي (٧) شطره الأول وهو قوله: «غفرانك» عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وأخرج باقيه النسائي في «الكبرى» (٩٨٢٥) عن سيدنا أبي ذر رضي الله عنه ، وقد تبع المؤلف الإمام النووي في «الأذكار» (ص ٧٠) في الجمع بينهما . (٢) أخرجه ابن ماجه (٤٦٠) عن سيدنا أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٣٥) ، وأحمد رضي الله عنه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٣٥) ، وأحمد رضي الله عنه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٣٥) ، وأحمد (١٢٥/١) عن سيدنا على رضي الله عنه .

ما يقولُ عندَ الوضوءِ

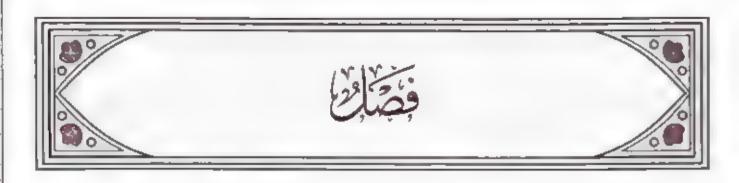
ويُسمِّي اللهَ في أولِهِ (١).

وقالَ: « مَنْ تَوضَّاً فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ ٱلثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (٢) .

紫 紫 紫

⁽۱) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لم المن لم يذكر اسم الله عليه » أخرجه الحاكم (١٤٦/١) ، وأبو داوود (١٠٢) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه ، وانظر الأذكار » (ص ٧١) .

⁽٢) أخرجه مسلم (٢٣٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٢٢) عن سيدنا عمر رضي الله عنه ، واعتمد المؤلف رحمه الله تعالى رواية الإمام النووي في « الأذكار » (ص ٧٢ ـ ٧٣).



ما يقولُ عندَ أذانِ الصبح وورد : أنَّه صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حينَ سمعَ أَذَانَ الصبح . . خرجَ مِنْ بيتِهِ وهوَ يقولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَآجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً ، وَآجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِنِي

⁽۱) أخرجه مسلم (۱۹۱/۷۱۳) واللفظ له ، والحاكم (۵۳٥/۳ - ٥٣٥) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل عند مبيته عند خالته سيدتنا ميمونة رضي الله عنها .

ما يقولُ عندَ دخولِ المسجدِ وكانَ صالًى اللهُ عليهِ وسالَم إذا دخلَ المسجدَ . . قالَ : « أَعُودُ بِاللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ ، مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » قالَ : « فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ . . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِي سَائِرَ ٱلْيَوْمِ » (1) .

إذا أرادَ دخولَ المسجدِ والخروجَ منهُ

وفي رواية : كانَ إذا دخلَ المسجدَ . . قالَ : « بِأَسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » وإذا خرجَ . . قالَ : « بِأَسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » وَإِذَا خرجَ . . قالَ : « بِأَسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » (٢) .

⁽۱) أخرجه أبو داوود (۲۷) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (۲۸) من طريق أبي داوود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما . (۲۸) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (۸۸) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

ويُستحبُّ أَن يُقدِّمَ يُمناهُ في الدخولِ ، ويُسراهُ في الدخولِ ، ويُسراهُ في الدخولِ ، ويُسراهُ في النخروجِ ، ويَنويَ الاعتكافَ ، ويدكرَ اللهَ تعالى ، ويُمْسِكَ عن فُضولِ الكلام .

ما يُقالُ لمَنْ ينشدُ الضالة في المسجدِ أو رآهُ يبيعُ أو يبتاعُ أو ينشدُ شِعْراً في المسجدِ ومَنْ سمعَهُ يَنْشُدُ ضالةً في المسجدِ . . فليقُلْ : (لَا رَدَّهَا ٱللهُ عَلَيْكَ) (١) .

ومَنْ رآهُ يبيعُ أو يَبتاعُ فيهِ . . فليقُلْ : (لَا أَرْبَحَ ٱللهُ تِجَارَتَكَ) (٢) .

 ⁽١) أخرج ذلك مسلم (٥٦٨) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه ،
 وزاد : « فإن المساجد لم تُبنَ لهاذا » .

⁽٢) أخرج ذلك ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٥٠)، والترمذي (١٣٢١) عن سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه .

ومَنْ رَآهُ يُنْشِدُ شِعراً فيهِ . . فليقُلْ : (فَضَّ ٱللهُ فَاكَ) ثلاثَ مراتٍ (١) .

وهو في صلاةٍ ما دامَ ينتظرُ الصلاة (٢).

ما يقولُ عندَ الأذانِ

وإذا سمعَ المؤذِّنَ . . قالَ مثلَ قولِهِ (٣) .

وين ين عند التشهّد فيقول: (وأنا أشهدُ)، وعند الحَيْعَلَتينِ: (لا حولَ ولا قوّةَ إلا باللهِ).

⁽۱) أخرج ذلك الطبراني في « المعجم الكبير » (۱۰۳/۲) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (۱۰۳) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه . (۲) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يُحدِث » أخرجه البخاري (۱۷۲) ، ومسلم (۲۷۶/٦٤٩) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه . (۳) سيأتي ذكر الحديث قريباً بالهامش (ص ۲۹) .

ما يقولُ عندَ التثويبِ

ويقولُ عندَ قولِهِ: الصلاةُ خيرٌ مِنَ النَّومِ: (صدقْتَ وبَرِرْتَ).

ما يقولُ عندَ الإقامةِ

وعند كلمة الإقامة : (أقامها الله وأدامَها).

ما يقولُ عندَ فراغِ المؤذنِ فإذا فرغَ مِنَ المتابعةِ . . صلَّىٰ وسلَّم على النبيّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ (١).

⁽۱) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا سمعتم المؤذن . . فقولوا مثلما يقول ، ثم صلُّوا عليَّ . . . » أخرجه مسلم (٣٨٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤١٨) عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما .

وقد خرَّجَ البخاريُّ: أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ عليهِ وسلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَلذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَلذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَلذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَلَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَةِ ، وَالْعَلْمَةُ ، وَالْفَلْمَةِ ، وَالْفَلْمَةِ ، وَالْفَلْمَةِ » مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ . . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١٠) .

استجابة الدعاء حال الأذان وبعده وبين الأذان والإقامة والدعاء مستجاب حال الأذان وبعده (٢) ، وبين الأذان وبعده (٢) ، وبين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ (٣) .

⁽١) صحيح البخاري (٦١٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

⁽٢) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ثنتان لا تُردَّان ، أو قلَّما تُردَّان :

الدعاء عند النداء ، وعند البأس . . . ، أخرجه أبو داوود (٢٥٣٢) عن سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنهما .

 ⁽٣) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « لا يُردُّ الدعاء بين الأذان »

ما يقولُ بعدَ ركعتَي الفجرِ

وإذا سلَّمَ مِنْ ركعتَيْ سنَّةِ الفجرِ..قالَ: « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » ثلاث مرات (۱۱).

ويُسنُّ أن يضطجعَ بعدَهُما على شِقِه الأيمنِ (٢).

 [◄] والإقامة » أخرجه أبو داوود (٥٢٢) ، والترمذي (٢١٢) عن سيدنا
 أنس رضى الله عنه .

⁽١) أخرجه الحاكم (٦٢٢/٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة »

⁽ ١٣٠) واللفظ له ، عن سيدنا أسامة بن عُمير رضي الله عنه .

⁽٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا سكت المؤذن بالأولئ من صلاة الفجر . . قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ؛ حتى يأتيه المؤذن للإقامة) أخرجه البخاري (٦٢٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

ما يقولُ صبيحةً يوم الجمعةِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: « مَنْ قَالَ صَبِيحَةً يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ ٱلْغَدَاةِ: قَالَ صَبِيحَةً يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ ٱلْغَدَاةِ: أَسْتَغْفِرُ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ أَسْتَغْفِرُ ٱللهُ ٱللهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ إِلَيْهِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) . . غَفَرَ ٱللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبِدِ ٱلْبَحْر » (1) .

紫 紫 紫

⁽۱) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (۸۳)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق» (۳۸۲/۱٦) عن سيدنا أنس رضي الله عنه، والمراد به (صلاة الغداة) : صلاة الفجر .



ما يقولُ عندَ القيام

فإذا استوى قائماً للصلاةِ . . قالَ : (ٱللَّهُمَّ ؛ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) (1) .

فإذا كبَّرَ تكبيرةَ الإحرامِ . . أدرجَها بلا مدِّ ولا تمطيطِ ، وينكفُّ عن حالةِ الموسوسينَ الذينَ تلاعبَ بهمُ الشيطانُ .

⁽۱) أخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٨٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٨٤١) عن سيدنا سعيحه» (٩٨٤١) عن سيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أن رجلاً قال ذلك حين انتهى إلى الصف، وأقره النبي صلى الله عليه وسلم.

ما يقولُ عندَ تكبيرةِ الإحرام

ويقولُ بعدَها: (اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (''، وَجَهْتُ وَجُهِيَ لِللّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (''، وَجَهْتُ وَجُهِيَ لِللّهِ يَ لِللّهِ بُكْرَةً وَالطّرَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَالِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ('').

كيفية القراءة

ثمَّ يتعوَّذُ ، ويقرأُ (الفاتحةَ) بتشديداتِها ؟ وهُلنَّ أربع عشرةَ تشديدةً ، فإن أخلَّ وهُلنَّ أربع عشرة تشديدةً ، فإن أخلَّ

⁽١) أخرجه مسلم (٦٠١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

⁽٢) أخرجه مسلم (٧٧١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٦٢)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٦٢)، وابن حبان في « صحيحه » (١٧٧٤) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

بواحدةٍ منهُنَّ . . بطلَتْ [قراءتُهُ] (١) .

ثم يقرأ سورة بعدَها ، ويُطَوِّلُ في الصبحِ والظهرِ ، ويتوسَّطُ في العصرِ والعشاءِ ، ويقصرُ في المغرب (٢).

آدابُ القارئ والمصلِّي

⁽١) في (أ، ب): (بطلت صلاته) وشطب في (ج) على كلمة:

⁽ صلاته) ، والمثبت من « الأذكار ، (ص ١٠٢) .

 ⁽٢) أي : يقرأ في الصبح والظهر من طوال المفصل ، وفي العصر والعشاء من أوساطه ، وفي المغرب من قصاره .

⁽٣) أخرج مسلم (٧٧٢) ، والنسائي في « الكبرئ » (١٣٨١) عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لما صلى خلفه في قيام الليل ، وقرأ قراءة طويلة .

آداب قراءة الصلاة

ولكلِّ مَنْ قرأً: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَصْكِرِ الْخَيْكِمِينَ ﴾ (١) . . . أن يحقولَ : (بلكي ، وأنا على ذلك مِنَ الشاهدينَ) .

وإذا قــراً: ﴿ أَلَيْسَ ذَالِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْيِيَ ٱلْمَوْتَكِ ﴾ (٢). قالَ: (بلني، أشهدُ).

وإذا قـرأً: ﴿ فَبِأَيّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ مَ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣).. قالَ: (آمنتُ باللهِ).

وإذا قــراً: ﴿ سَيِّجِ ٱلسَّرَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ . . قــالَ : (سبحانَ ربّيَ الأَعلَىٰ) .

⁽١) سورة التين : (٨) .

⁽٢) سورة القيامة : (٤٠).

⁽٣) سورة المرسلات : (٥٠) .

آدابُ الركوع

وإذا أرادَ أن يركعَ . . رفعَ يديهِ كإحرامِهِ ، وكذالكَ حينَ يرفعُ منهُ (١) ، وعندَ القيامِ مِنَ التشهُدِ الأولِ (٢) .

فإذا ركع . . كَبَّرَ في هُويِّهِ واستدامَهُ حتى يستويَ راكعاً ، ثمَّ يقولُ : (سبحانَ ربِّيَ العظيمِ) ثلاثاً (٣) ، (سبُّوحٌ قدُّوسٌ ، ربُّ الملائِكةِ

⁽۱) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا قام للصلاة . . رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر ، فإذا أراد أن يركع . . فعل مثل ذلك ، وإذا رفع من الركوع . . فعل مثل ذلك ، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود) أخرجه البخاري (٧٣٦) ، ومسلم (٢٢/٣٩٠) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما ،

 ⁽٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من السجدتين ـ أي :
 الركعتين ـ . . كبر ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه) أخرجه أبو داوود
 (٧٤٤) ، والترمذي (٣٠٤) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .
 (٣) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في ركوعه ثلاثاً ، ◄

والروحِ) (١) ثمَّ يرفعُ رأسَهُ قائلاً: (سمعَ اللهُ لمَنْ حمدَهُ).

فإذا استوى قائماً . . قالَ : (ربّنا لكَ الحمدُ ، خَمْداً كَثيراً طيّباً مُباركاً فيهِ) (٢) ثمّ يَهْوِي ساجداً مكبّراً ، ويمدُّهُ إلى أن يضعَ جبهتَهُ على الأرضِ ، ثمّ يقولُ : (سبحانَ ربّيَ الأعلىٰ) ثلاثاً ،

وفي سجوده: «سبحان ربي الأعلى » ثلاثاً ، أخرجه ابن خزيمة في
 « صحيحه » (٦٦٨) عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه .

[«]صحيحه» (۱۱۸) عن سيدنا حديقة رضي الله عنه .

(۱) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده :

«سبوح قدوس . . . » أخرجه مسلم (٤٨٧) ، وابن خزيمة في

«صحيحه » (٢٠٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

(٢) لأن رجلاً قالها خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ،

فلما انصرف . . قال : «من المتكلم ؟ » قال : أنا ، قال النبي

صلى الله عليه وسلم : « رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم

يكتبها أول » أخرجه البخاري (٢٩٩) عن سيدنا رفاعة بن رافع

رضى الله عنه .

(سبحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ ، والكبرياءِ والعظمةِ) (١).

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: « فَأَمَّا اللهُ عليهِ وسلَّم: « فَأَمَّا اللهُ عَلِيهِ الرَّبَ ، وَأَمَّا السُّجُودُ . . فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ . . فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » (٢) .

وقالَ: « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ ٱلْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ؛ فَأَكْثِرُوا ٱلدُّعَاءَ » (٣).

⁽۱) أخرج أبو داوود (۸٦٩) ، والنسائي في « الكبرئ ، (٧٢٢) عن سيدنا عوف بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله في ركوعه وسجوده .

 ⁽۲) أخرجه مسلم (٤٧٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٥٤٨) عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ، وقوله : (قمِن) أي : حقيقٌ وجديرٌ .

 ⁽٣) أخرجه مسلم (٤٨٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٩٢٨) عن
 سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه ,

ثمَّ يرفعُ مكبِّراً ويمدُّهُ إلىٰ أن يستويَ جالساً ، ثمَّ يقولُ : (رَبِّ ؛ أغْفِرْ لِي ، وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي ، وَٱرْفَعْنِي وَٱجْبُرْنِي ، وَٱرْفَعْنِي وَٱرْزُقْنِي ، وَٱهْدِنِي وَعَافِنِي) (١١) .

جلسة الاستراحة

فإذا سجد السجدة الثانية .. رفع منها مُكبِّراً ، وجلس للاستراحة ، واستدام التكبير مُكبِّراً ، وجلس للاستراحة ، واستدام التكبير إلى أن يستوي قائماً ، ثمَّ يُصلِّي الركعة الثانية كالأولى .

القنوتُ

ويَقنُتُ في الاعتدالِ منها ، ويُستحبُّ أن يقولَ

⁽۱) أخرج البيهقي (۱۲۲/۲) برقم (۲۷۹۰) عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهاذا الدعاء بين السجدتين ، إلا قوله : (وعافني) ففي « سنن أبي داوود » (٨٤٦) .

عَقِبَهُ : (اللَّهمَّ ؛ صلِّ على محمدٍ وعلىٰ آلِ محمدٍ وسلِّمْ) (١).

والمختارُ: استحبابُ القنوتِ في الوترِ في النصفِ الثاني مِنْ رمضانَ (٢)، والأصحُّ المشهورُ: استحبابُهُ في جميعِ المكتوباتِ للنازلةِ.

كيفيةُ جلوسِ التشهُّدِ

فإذا جلسَ للتشهُّدِ . . جلسَ متورِّكاً ، وأخرجَ

⁽۱) قاله الإمام النووي رحمه الله تعالى في « الأذكار » (ص ١٢٥) ، ودعاء القنوت هو: (اللهم ؛ اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرَّ ما قضيت ؛ فإنك تقضي ولا يُقضَى عليك ، وإنه لا يَذِلُ من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت).

 ⁽۲) في (أ، ب): (في الوترفي جميع السنة) وهو وجة في المذهب الشافعي رحمه الله تعالى، انظر تفصيل الأقوال في «الأذكار»
 (ص ١٢٤).

رِجْليهِ عن يمينِهِ ؛ مُضْجعاً لليسرى ، ناصباً لليمنى ، مُستقبِلاً بأطرافِ أصابعِهِ القبلةَ (١).

أفضل أنواع التشهّدِ

وأفضلُ أنواعِ التشهُّدِ عندَ الشافعيِّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ : روايةُ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما ؛ وهيَ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِبَاتُ لِلهِ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِبَاتُ لِلهِ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِبَاتُ لِلهِ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ اللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَنَهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ » (٢) .

⁽۱) قال سيدنا أبو قنادة رضي الله عنه في وصفه لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم: (حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم. أخر رجله اليسرى، وقعد متورِّكاً على شقِه الأيسر) أخرجه ابن خزيمة في د صحيحه 1 (٥٨٧)، وأبو داوود (٤/٧٣٠).

⁽٢) أخرجه مسلم (٤٠٣) ، وأبو داوود (٩٦٦) ، والترمذي (٢٩٠) .

أفضلُ أنواع الصلواتِ على النبيِّ على وأفضلُ أنواع الصلاةِ على النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأتمُّها في التشهُّدِ وغيرِهِ : (ٱللَّهُمَّ ؟ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَمِيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ؟ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (١).

أصحُّ مَا رُوِيَ عَنهُ ﷺ بِينَ التشهُّدِ والتسليمِ ومِنْ أصحِّ مَا رُوِيَ عَنهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ومِنْ أصحِ مَا رُوِيَ عَنهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

⁽١) أخرج هذه الكيفية البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦) عن سيدنا كعب بن عجرة رضي الله عنه، وانظر « الأذكار » (ص ١٣٥).

بينَ التشهُّدِ والتسليمِ: « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » (١).

« ٱللَّهُ مَ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَأْثَمِ وَٱلْمَعْرَمِ » (٢).

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ

⁽۱) أخرجه مسلم (۷۷۱) ، وابن حبان في «صحيحه» (۱۹٦٦) ، وأبو داوود (۷۵٦) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

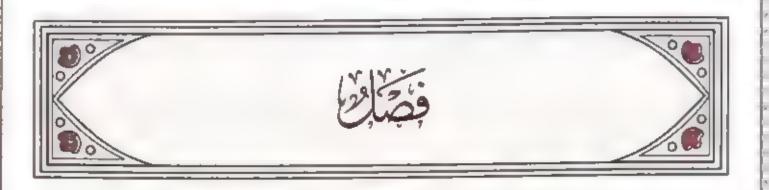
 ⁽۲) أخرجه البخاري (۸۳۲) ، ومسلم (٥٨٩) عن سيدتنا أم المؤمنين
 عائشة رضي الله عنها .

بعدَ الدعاءِ: « ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ » مرَّتينِ ملتفتاً بهما إلى جانبَيْهِ (١).

والواجب عند الشافعي : التسليمة الأولى ، وأمَّا الثانية والالتفات إلى الجانبين . . فسنَّة .

紫 紫 紫

⁽۱) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٧٦) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما ، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٩٠) ، وأبو داوود (٩٨٨) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه .



ما يُقالُ في التَّسليم

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا انصرفَ مِنْ صلاتِهِ - أي: سلَّمَ - . . استغفرَ ثلاثاً ، وقالَ : « ٱللَّهُ مَّ انْتَ ٱلسَّلَامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَام » (١) .

وقالَ: « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ٱللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ٱللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَقَالَ تَمَامَ ٱلْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ؛ وَهُوَ

⁽١) أخرجه مسلم (٥٩١)، والنسائي في « الكبرى » (١٢٦١) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه .

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . . غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » (١) .

ووردَ أيضاً: آيةُ الكرسيِ (٢)، و(قُلْ هوَ اللهُ الحدُّ) و(أيضاً: آيةُ الكرسيِ اللهُ أحدٌ) و(المُعوِّذتينِ) (٢)، و﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَةِ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالْحَمَّدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ وَسَلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْحَمَّدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ (١) .

⁽١) أخرجه مسلم (٥٩٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٠١٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

⁽٢) لقوله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ . . لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » أخرجه النسائي في « الكبرئ » (٩٨٤٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٠٦٤) عن سيدنا أبي أمامة رضي الله عنه .

⁽٣) لقوله صلى الله عليه وسلم: « اقرؤوا المعرِّذات في دبر كل صلاة » أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٠٠٤) عن سيدنا عقبة بن عامر رضي الله عنه .

⁽٤) سورة الصافات : (١٨٠ _ ١٨٢) ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها إذا فرغ من صلاته ، أخرجه ابن السني >

وهاذا في جميع الصلواتِ المكتوباتِ على الإطلاقِ .

[ممَّا يُقرأُ بعدَ صلاةِ الجمعةِ]

وأمّا على الخصوص . . فقد قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ صلّة اللهُ عليهِ وسلّم : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ اللهُ مُعَةِ : (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) ، وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ . . أَعَاذَهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلّ مِنَ ٱلسُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ ٱلْأُخْرَىٰ » (١) .

[ما يُقالُ بعدَ صلاةِ الصبحِ] وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ

خي * عمل اليوم والليلة » (١١٩) عن سيدنا أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه .

⁽١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٧٥) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَٰلِكَ فِي حِرْزِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ ، وَحُرِسَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ ذَالِكَ ٱلْيَوْمَ إِلَّا ٱلشِّرْكَ بِٱللهِ » (١).

ما يُقالُ بعدَ صلاةِ المغربِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « مَنْ قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ

⁽١) أخرجه الترمذي (٣٤٧٤)، والنسائي في «الكبرئ» (٩٨٧٨) عن سيدنا أبي ذر رضي الله عنه.

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ؛ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ ٱلْمَغْرِبِ . . بَعَثَ ٱللهُ تَعَالَىٰ لَهُ مَسْلَحَةً يَتَكَفَّلُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ (١)، وَكَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ » (٢). وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لمسلم بنِ الحارثِ التميميّ: « إِذَا ٱنْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . . فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَجِرْنِي مِنَ

⁽١) المَسْلَحةُ : الحَرَس .

⁽٢) أخرجه الترمذي (٣٥٣٤) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٥ ، ٥٨٤) عن عمارة بن شبيب ، وهو مُختلَفٌ في صحبته ، قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في «الأذكار» (ص ١٦٧): (قلت: وقد رواه النسائي في كتابه «عمل اليوم والليلة» من طريقين؛ أحدهما: هئكذا، والثاني: عن عمارة عن رجلٍ من الأنصار، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: هئذا الثاني هو الصواب).

ٱلنَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَيْتَ مَنْ لَيْلَتِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَيْتَ الصَّبْحَ . . فَقُلْ كَذَلِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا » (١) . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا » (١) .

[أشرفُ أوقاتِ الذِّكرِ]

واعلَمْ: أَنَّ أَسْرِفَ أُوقَاتِ النِّدِكرِ بعدَ صلاةِ الصبحِ ؛ قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ صَلَّى ٱللهُ عليهِ وسلَّمَ اللهُ عَليهِ وسلَّمَ اللهُ عَليهِ وسلَّمَ اللهُ عَليهِ وسلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَليهِ وسلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمَاعَةٍ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ اللهُ عَلَىٰ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . . كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ اللهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ اللهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ عَامَّةٍ اللهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ عَلَمَةً اللهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةً اللهُ اللهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

⁽١) أخرجه أبو داوود (٥٠٣٩) ، والنسائي في « الكبرئ » (٩٨٥٩) .

⁽۲) أخرجه الترمذي (٥٨٦) ، والأصبهاني في « الترغيب والترهيب »

⁽ ١٩٥٧) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

وقالَ: « ٱلْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ ٱلَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ ، يَقُولُونَ: ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ أَوْ يُحْدِثُ فِيهِ » (1).

فهاذا مطلقٌ ، والأولُ مقيَّدٌ ، فينبغي للمصلِّي أن يمكثَ في مُصلَّده ما أمكنَهُ .

⁽۱) أخرجه مسلم (٦٤٩)، وابن خزيمة في و صحيحه ، (١٥٠٤)، وأبو داوود (٥٦٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه . ويؤخذ من الحديث : أن من الملائكة من يطلع على أفعال الآدميين وما فيها من المعصية والخلل في الطاعة ؛ فإن فُرض أن فيهم من حُفظ . . عوض من المغفرة بمقابلها من الثواب ، ويستمر هئذا شأنه (ما لم يؤذِ فيه) أحداً من الخلق بيدٍ أو لسانٍ ؛ فإنه كالحدث المعنوي ، ومن يؤذِ فيه) أحداً من الظاهري فقال : (أو يُحْدِث فيه) بالتخفيف من (الحدث) قال التوريشتي : وأخطأ من شدَّد ، قال ابن بطال : المراد بالمحدث : حدث الفرج ، للكن يؤخذ منه : أن تجنُّب حدث اليد واللسان بالأولى ؛ لأنهما أشدُّ إيذاءً . انظر « فيض القدير » (٢١٨/٤) .

والنومُ بعدَ صلاةِ الصبحِ مكروةُ (١) إلى أن تستقلَّ الشمسُ (٢).

業 業 恭

(۱) لقوله صلى الله عليه وسلم: «الصَّبْحةُ تمنعُ الرزق » أخرجه أحمد (۷۳/۱) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٠٢) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وانظر «البركة في فضل السعي والحركة » (ص ١٦٤) .

(٢) لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما تستقلُّ الشمس فيبقى شيءٌ من خلق الله عز وجل . . إلا سبَّح الله عز وجل وحمده ، إلا ما كان من الشيطان وأَعْتَىٰ بني آدم » فسألتُ _ أي : راوي الحديث _ عن أعتىٰ بني آدم ، فقال : «شرار خلق الله عز وجل » أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة » (١٤٩) عن سيدنا عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ، والممراد باستقلال الشمس : ارتفاعها وقربها من الاستواء ، وذكر العلامة الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالىٰ في « الفتاوى الحديثية » (ص ، ٦) : أن للشمس ثلاثة أحوال تختص بأذكار واردة ؛ عند الطلوع ، وعند استقلالها وهو قريب من استوائها ، وعند الغروب ، وذكر مناسبة كل ذكر للحال ، فأجاد وأفاد ، وبين المراد .



قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « سَيِّدُ ٱلِاسْتِغْفَارِ: ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ (١) بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ؟ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا فِي ٱلنَّهَارِ مُوقِناً بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ . . فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ ٱللَّيْلِ وَهُوَ

⁽١) معناه : أُقِرُّ وأعترفُ . انتهىٰ من هامش (أ) .

مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . . فَهُوَ مِنْ أَهْلِ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . . فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ » (١١) .

[دعاءُ سيدنا أبي الدرداءِ لدفع المصائبِ والبلاءِ] وجاءَ رجلٌ إلى أبي الدَّرداءِ رضيَ اللهُ عنهُ فقالَ: يا أبا الدَّرداءِ قدِ احترقَ بيتُكَ !!

قالَ: مَا احترقَ ، لم يكنِ اللهُ عزَّ وجلَّ لِيفعلَ ذَلكَ ؛ لكلماتٍ سمعتُهنَّ مِنْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مَنْ قالهُنَّ أولَ نهارِهِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتى يُمسِيَ ، ومَنْ قالهُنَّ آخرَ النهارِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتى يُمسِيَ ، ومَنْ قالهُنَّ آخرَ النهارِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتى يُمسِيَ ، ومَنْ قالهُنَّ آخرَ النهارِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتى يُصبِحَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إللهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ

⁽١) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٣٣) عن سيدنا شدًّاد بن أوس رضي الله عنه .

ٱلْعَظِيمُ ، مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسِي ، وَمِنْ عَلَىٰ عِلْما ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ؛ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (١) .

[مِنْ أدعيةِ الحفظِ مِنْ كلِّ سوءٍ] وقالَ رجلٌ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : ما لقِيتُ مِنْ عقربِ لدغَتْني البارحة ؟! فقالَ : « أَمَا

⁽۱) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٣٤٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٧) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١٢١/٧ ـ ١٢٢) عن طَلْقِ بن حبيب رحمه الله تعالىٰ ، وفي رواية لابن السني (٥٨) أنه قال : (انهضوا بنا) فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلىٰ داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شي « .

⁽۱) أخرجه مسلم (۲۷۰۹)، وابن حبان في «صحيحه» (۱۰۲۰) دون ذكر (ثلاثاً)، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (۷۱۲) بذكرها عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه الحاكم (١٠٤/١)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في الكبرئ » (١٠١٠٦) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وفي الحديث قصة حصلت مع أبان بن عثمان رحمه الله ورضي عن أبيه .

⁽٣) أخرجها أبو داوود (٥٠٤٧) ، والنسائي في « الكبرى » (١٠١٠٧) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه .

[دعاءٌ لأداء شكر اليوم والليلةِ]

وقالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: ٱللَّهُمَّ ؛ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ . . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكُرُ . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكُرُ . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي . . فَقَدْ أَدَىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ » (١) .

وقال : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : ٱللَّهُمَّ ؟ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتِمَّ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ . . كَانَ حَقّا عَلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ » (٢) .

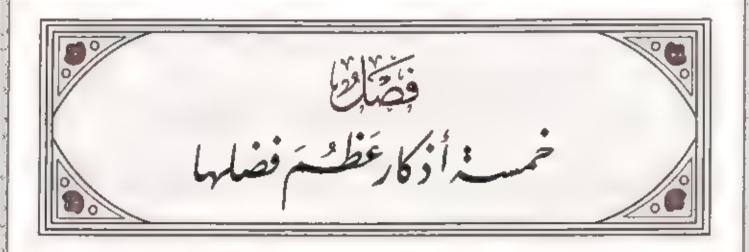
⁽١) أخرجه أبو داوود (٥٠٣٤) عن سيدنا عبد الله بن غَنَّام البَيَاضي الصحابي رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥) عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما .

وقالَ: « مَنْ قَالَ [فِي كُلِّ يَوْمٍ] حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) . . كَفَاهُ ٱللهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ » (١٠) .

* * *

⁽١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٤٩/٣٦) عن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه .



أذكرُ فيهِ خمسةَ أذكارٍ ، عَظُمَ فضلُها ، وحقَّ فعلُها ، وحقَّ فعلُها (١) ، وصحَّتِ الروايةُ بها :

أُولُها: « لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحُمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٢).

⁽١) في (ب) : (وقلَّ فعلها) ، وفي (ج) : (عظيمٌ فضلُها ، وخفيفٌ فِعلُها) .

⁽٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر: أن « من قالها في يوم مئة مرة . . كانت له عدل عشر رقاب ، وكُتبت له مئة حسنة ، ومُحيت عنه مئة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان حتى يمسي ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به ؛ إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك ، أخرجه البخاري (٣٢٩٣) ، ومسلم (٢٦٩١) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

ثانيها: «سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ » (۱) « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ » (۱) « سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ [وَبِحَمْدِهِ] » (۲) .

ثَالثُها: «سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَهَ إِللهَ اللهُ ، وَلَا إِلَهُ إِللهَ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ إِلَّا اللهُ أَللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ الْعَلِيّ الْعَظِيمِ » (٣) .

⁽۱) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « مَن قال: سبحان الله وبحمده في يومٍ مئة مرة . . خُطَّتُ عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ، أخرجه البخاري (٦٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٩١) عن سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه .

⁽٢) لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة ، وإذا أمسىٰ كذلك . . لم يوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وافى » أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦٠) ، وأبو داوود (٥٠٥٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه . (٣) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : «كلماتُ مَن ذكرهنَ مئة مرة . . . ، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر . . لمحتهنَ » أخرجه أحمد (١٧٣/٥) عن سيدنا أبي ذرّ رضي الله عنه .

رابعُها: « رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ » (١).

خامسُها: « ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (٢).

يأتي بكلِّ ذكرٍ منها مئةً مرَّةٍ ، فإنِ اتَّفقَ له

⁽۱) لقول سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما: (إنْ كنّا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة . . .) أخرجه ابن حبان في «صحيحه » (٩٢٧) ، وأبو داوود (١٥١١) .

(٢) لأن من قالها عشية عرفة مع قراءة (الإخلاص) مئة مرة ، وقول: (لا إلله إلا الله وحده . . .) كل واحدة مئة مرة . قال الله تعالى: «يا ملائكتي ١ ما جزاء عبدي هاذا ؟ سبّحني وهلّلني ، وكبّرني وعظّمني ، وعَرفني وأثنى عليّ ، وصلّى على نبيي ، اشهدوا يا ملائكتي : أني قد غفرتُ له ، وشفعته في نفسه ، ولو سألني عبدي هاذا . . لشفعته في أهل الموقف كلهم » أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان » (٣٧٨) عن سيدنا جابر رضي الله عنه .

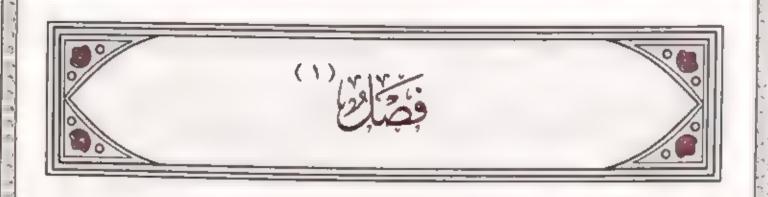
ذكرُها بعدَ صلاةِ الصُّبحِ . . فهوَ أفضلُ ؛ لتكونَ حِرْزاً له بقيةَ يومِهِ ، وإلَّا . . أتى بها في جُملةِ النهارِ ولو متفرّقاً .

الصلاة على النبي على

وينبغي لمَنْ أتى بها في أيِّ وقتٍ مِنَ النَّهار أن يجعلَ بقيَّة يومِهِ وليلتِهِ بعدَ فرائضِهِ ومهمَّاتِ دينِهِ في الصلاةِ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؛ فإنَّهُ قد وردَ أنَّه مَنْ فعلَ ذلكَ . . كُفِيَ همَّهُ ، وغُفِرَ ذنهُ أَنْهُ أَنْهُ مَنْ فعلَ ذلكَ . . كُفِيَ همَّهُ ، وغُفِرَ

* * *

⁽١) لقول النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا أُبَيِّ بن كعبِ رضي الله عنه ـ لما قال: أجعلُ لك صلاتي كلها ـ: « إذا تُكفَىٰ همَّك ، ويُغفَر لك ذنبك » أخرجه الحاكم (٢٢١/٢) ، والترمذي (٢٤٥٧) واللفظ له .



ما يُقالُ عندَ طلوعِ الشمسِ
كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا طلعَتِ
الشمسُ . . قالَ : « ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي جَلَّلَنَا ٱلْيَوْمَ
عَافِيَتَهُ ، وَجَاءَ بِٱلشَّمْسِ مِنْ مَطْلِعِهَا .

اللَّهُمَّ ؛ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ : أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ : أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ؛ أَكْتُبُ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ وَأُولِي الْعِلْم .

⁽١) في هامش (أ): (بلغ).

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ ٱلسَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ ٱلسَّلَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ : أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا ، وَأَنْ تُعْطِينَا رَغْبَتَنَا ، وَأَنْ تُعْظِينَا عَمَّنْ أَعْنَيْنَا مِنْ خَلْقِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي وَيَنِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آَضِلِحْ لِي آَخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي » (١) .

صلاةُ الزوالِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُصلِّي أربعاً بعدَ أن تزولَ الشمسُ قبلَ الظهرِ ، وقالَ : « إِنَّهَا

⁽۱) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (۱٤٧) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ١٦٣ _ ١٦٤) فقد اعتمد المؤلف روايته .

سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، فَأُحِبُ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ » (١).

وورد : أنَّهُ ليسَ بينهُنَّ تسليمٌ (٢) ، وأنهُنَّ يعدلْنَ عندَ اللهِ بصلاةِ السَّحَرِ (٣) .

ذكرُ اللهِ بعدَ صلاةِ العصر

وقالَ : « لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَاةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ . . أَحَبُّ

⁽١) أخرجه الترمذي (٤٧٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٤٠٩) عن سيدنا عبد الله بن السائب رضي الله عنه .

⁽٢) قال الترمذي بعد الحديث السابق (٤٧٨): (وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يصلِّي أربع ركعاتٍ بعد الزوال ، لا يُسلِّم إلا في آخرهن).

⁽٣) لقول سيدنا ابن مسعودٍ رضي الله عنه: (ما كانوا يعدلون شيئاً من صلاة النهار بصلاة الليل . . إلا أربعاً قبل الظهر ؛ فإنهم كانوا يرون أنهن بمنزلتهن من الليل) أورده المتقي الهندي في « كنز العمال » (٢١٧٦٠) وعزاه لابن جرير ،

إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ » (١).

ما يُقالُ عندَ أذانِ المغرب

وعندَ أذانِ المغربِ: « ٱللَّهُمَّ ؛ هَاذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ . . فَٱغْفِرْ لِي » (٢).

وكانَ يقولُ بعدَ سُنَّةِ المغربِ : « يَا مُقَلِّبَ اللهُ لَهُ اللهُ الل

وتقدَّمَتِ التهليلاتُ الَّتي تُقالُ بعدَ صلاةِ المغرب (١٠).

⁽١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٨٧٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٧٠) عن سيدنا أنسِ رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه الحاكم (١٩٩/١)، وأبو داوود (٥٣١) عن سيدتنا أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها، وأن النبي صلى الله عليه وسلم علّمها أن تقوله عند أذان المغرب.

 ⁽٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٨) عن سيدتنا
 أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها .

⁽٤) انظر ما تقدم (ص ٨٩ ـ ٩١).

كراهةُ النومِ قبلَ صلاةِ العشاءِ والحديثِ بعدَها وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يَنهَىٰ عنِ النهُ عليهِ وسلَّمَ يَنهَىٰ عنِ النومِ قبلَ العِشَاءِ والحديثِ بعدَها (١) ؛ إلَّا ما تدعو إليهِ الحاجةُ ، أو يُرجَىٰ نفعُهُ (٢).

ودليلُهُ: أنَّ كلَّ صلاةٍ تكفِّرُ ما بينَها وبينَ الصلاةِ الأُخرى مِنَ الذنوبِ (٣)؛ فالعشاءُ تكفِّرُ ما بينَها وبينَ المغرب، ولا مكفِّرَ بعدَ العشاءِ.

⁽١) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها) أخرجه البخاري (٥٦٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٤) عن سيدنا أبي برزة رضي الله عنه.

 ⁽۲) كأمر بمعروف، ونهي عن منكر، ومذاكرة العلم، وحكايات
 الصالحين، والحديث مع الضيف، والسمر مع الزوجة. انظر و الأذكار؟
 (ص ٦٠٠ ـ ٢٠٢).

⁽٣) لقوله صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان. مكفِّرات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر الخرجه مسلم (١٧٣٣) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٣٣) عن سيدنا أبى هريرة رضى الله عنه .

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ربَّما أُوترَ ثمَّ نامَ ، وربَّما نامَ قبلَهُ (١).

ما يُقالُ بعدَ الوتر

وكانَ يقولُ بعدَ السَّلامِ منهُ: « سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ » (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) يمدُّ صوتَه بالثالثةِ (٢٠).

※ ※

⁽۱) لأن سيدتنا عائشة رضي الله عنها أجابت عبد الله بن قيس لما سألها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: (ربما أوتر أول الليل، وربما أوتر من آخره) فقال: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ... الحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (۱۰۸۱)، وأبو داوود (۲۲۸).

 ⁽۲) أخرجه ابن حبان في وصحيحه (۲٤٥٠) ، وأبو داوود (١٤٢٥)
 عن سيدنا أبي بن كعب رضي الله عنه ، والنسائي (٢٤٤/٣) .



ما يُقالُ عندَ الاضطجاع

و(كانَ إذا أخذَ مضجعَهُ . . نَفَتَ في يديْهِ ، وقرأَ به «المعوذاتِ » ، ومسحَ بهِما جسدَهُ) (١) ، وقد تقدّمَ في أولِ الوردِ ما يقولُ إذا نامَ وإذا استيقظَ (٢) .

ما يُقالُ عندَ الانتباهِ في أثناءِ النوم

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ

⁽١) أخرجه البخاري (٦٣١٩) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

⁽٢) انظر ما تقدم (ص ٥٥ ـ ٥٦).

شَيْءِ قَدِيرٌ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَلَا إِلَهُ إِلَهُ اللهِ ، وَلَا إِلَهُ اللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، ثُمَّ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ [وَصَلَّىٰ] . . قُبلَتْ صَلَاتُهُ » (١) .

ما يُقالُ عندَ السهر

وشكا إليهِ زيدُ بنُ ثابتٍ رضيَ اللهُ عنهُ الأَرَقَ ، فقالَ : « قُلِ : ٱللَّهُ مَّ ؛ غَارَتِ ٱلنَّجُومُ ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيُّ قَيُّومٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ أَهْدِئُ لَيْلِي ، وَأَنِمْ عَيْنِي » قال : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ أَهْدِئُ لَيْلِي ، وَأَنِمْ عَيْنِي » قال : فقلتُها ، فأذهبَ اللهُ عزَّ وجلَّ ما كنتُ أجدُ (٢).

⁽١) أخرجه البخاري (١١٥٤) ، وابن حبان في لا صحيحه ، (٢٥٩٦) عن سيدنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٢٤/٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٤٩) عن سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه .

ما يُقالُ عندَ الفزع

وكانَ يُعلِّمهُم مِنَ الفزعِ في النومِ وغيرِهِ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ ، وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ('') ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ » ، وَعِلَاهِ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ - رضي اللهُ عنهُما - يُعلِّمُهنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنيهِ ، ومَنْ لم يَعقِلْ . . كتَبهُ وأَعْلَقهُ عليهِ ('').

ما يُقالُ إذا رأىٰ رُؤيا يكرهُها

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا . . فَلْيَتْفُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ يَعْنِي عَنْ يَسَارِهِ _

 ⁽١) في (أ ، ب) : (أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده)
 وهي موافقة لرواية أبي داوود (٣٨٨٩) .

 ⁽۲) أخرجه الحاكم (٥٤٨/١)، والترمذي (٣٥٢٨) عن عمرو بن
 شعيب، عن أبيه، عن جده، وانظر « الأذكار » (ص ١٨٣) .

ثُمَّ لْيَقُلِ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَسَيِّنَاتِ ٱلْأَحْلَامِ ؛ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْنًا » (١١).

ما يُقالُ في التهجُّدِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا قامَ مِنَ اللَّيل يتهجَّدُ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؟ أَنْتَ مَلِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ أَنْتَ ٱلْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَٱلنَّارُ حَقٌّ ، وَٱلنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ _ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ حَقٌّ ، وَٱلسَّاعَةُ

⁽١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٧٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

حَقٌّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ . . فَٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ » (١). وغالبُ أحوالِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في التهجُّدِ إحدىٰ عشْرةَ ركعةً (٢) ، وأحسنُ ما يُتلَىٰ فيها جزءٌ مِنَ القرآنِ العظيمِ ، فيختمُ في تهجُّدِهِ في كلِّ شهرٍ ختمةً.

⁽۱) أخرجه البخاري (۱۱۲۰) واللفظ له ، ومسلم (۷٦٩) عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما .

⁽٢) لقولُ سيدتنا عائشة رضي الله عنها: (كان صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة ، كانت تلك صلاته ـ تعني بالليل ـ فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية ...) أخرجه البخاري (٩٩٤) ، ومسلم (٧٣٦) .

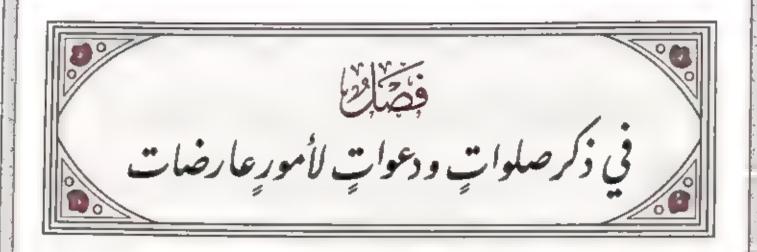
الأوسطُ في صلاةِ الضَّحىٰ ودرسِ القرآنِ
وأوسطُ الأورادِ في صلاةِ الضَّحىٰ أربعُ
ركعاتٍ (١) ، وفي درسِ القرآنِ العظيمِ: أن يختمَ في
كلِّ سبعِ ليالِ (١) ، وأعدلُها في الصيامِ ثلاثةُ أيّامٍ مِنْ
كلِّ سبعِ ليالٍ (١) ، وأعدلُها في الصيامِ ثلاثةُ أيّامٍ مِنْ

* * *

 ⁽١) لقول سيدتنا عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحئ أربعاً، ويزيد ما شاء الله) أخرجه مسلم (٧١٩)،
 والنسائي في « الكبرئ » (٤٨١).

 ⁽۲) فصل الإمام النووي رحمه الله تعالى مسألة الختم في مدة معينة في
 كتابه النافع « التبيان في آداب حملة القرآن » (ص ٧٥ ـ ٨٢) فراجعه
 تغنم .

 ⁽٣) لقول سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيامٍ من كل شهر . . .) أخرجه البخاري
 (19۸1) .



صلاة الاستخارة

قَالَ جَابِرٌ رضيَ اللهُ عنهُ: كَانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها كالسُّورةِ مِنَ القرآنِ ، يقولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِٱلْأَمْرِ . . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱلْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلِ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيم ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَاٰذَا ٱلْأَمْرَ

117

خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ (١) - . . فَٱقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ .

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرُّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - . . فَاصْرِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَأَقْدُرْ لِيَ ٱلْخَيْرَ فَأَصْرِفْهُ عَنِي ، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَأَقْدُرْ لِيَ ٱلْخَيْرَ خَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ » قالَ: « وَيُسَمِّي حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ » قالَ: « وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ » (٢) .

التشفُّعُ برسولِ اللهِ ﷺ

جاءَ رجلٌ ضريرُ البصرِ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ : " وأنْ عليهِ وسلَّمَ فقالَ : " إنْ عليهِ وسلَّمَ فقالَ : " إنْ

⁽١) في هامش (أ): (شكَّ الراوي) وكذَّلك قال في الموضع الثاني.

⁽٢) أخرجه البخاري (١١٦٢) ، والترمذي (٤٨٠) .

شِئْتَ .. دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ .. صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ؟ » قالَ : فأدعُهُ ، فأمرَهُ أن يتوضَّأَ فيُحسِنَ وضوءَهُ ، ويدعو بهذا الدعاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي وضوءَهُ ، ويدعو بهذا الدعاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مَلَّكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِي ٱلرَّحْمَةِ مَلَّكُ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِي ٱلرَّحْمَةِ مَلَكُ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِي ٱلرَّحْمَةِ مَلَكُ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيتِكَ مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي تَوَجَّهْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي تَوجَهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ فِي حَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ فِي عَاجَتِي هَاذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ فَيَ » (١٠).

دعاء الكرب

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ عندَ الكربِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لَا

⁽۱) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (۱۲۱۹)، والترمذي (۳۵۷۸)، والترمذي (۳۵۷۸)، والنسائي في « الكبرئ» (۱۰۶۲۰) عن سيدنا عثمان بن حُنيف رضى الله عنه ،

إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ » (١) . ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبُّ ٱلْأَرْضِ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ » (١) . وكانَ إذا أكربَهُ أمرٌ . . قالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؟ برَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » (٢) .

وكَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيءٌ . . قَالَ : « هُــوَ ٱللهُ ، ٱللهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ » (٣) .

وقالَ لعليّ رضيَ اللهُ عنهُ: « إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ . . فَقُلْ : بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ ، وَلَا

⁽۱) أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

 ⁽٢) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة »
 (٣٣٧) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

 ⁽٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٢٢٢).

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْبَلَاءِ » (1) . تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْبَلَاءِ » (1) . وكانَ إذا خاف قوماً . . قالَ : « ٱللَّهُ مَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » (1) . شُرُورِهِمْ » (1) .

وقالَ: « مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ: مَا شَاءَ ٱللهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ .. فَيَرَىٰ فِيهَا آفَةً دُونَ ٱلْمَوْتِ » (٣) .

⁽١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٩٦١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٣٦) عن سيدنا على رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه ابن حبان في وصحيحه (٤٧٦٥) ، والحاكم (٢ / ٤٤٢) ، والحاكم (١٤٢/٢) ، وأبو داوود (١٥٣٢) واللفظ له عن سيدنا أبي موسى الأشعري رضى الله عنه .

 ⁽٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٣) ، وابن السني في الحرجه الله عنه .
 في الحمل اليوم والليلة (٢٥٧) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

دعاءُ الهم والدّين

وشكا أبو أمامة الباهليُّ رضي اللهُ عنهُ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ هموماً وديوناً لزمَتْهُ، فقالَ لهُ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ اللهَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱللهُ مِنَ ٱللهُ تعالى ٱللهُ تعالى اللهُ تعالى اللهُ تعالى مَنْ عَلَبَةِ ٱللَّهُ تعالى همِّي، وقضى عنِّي دَيني (۱).

الدعاء لقضاء الدّين

وشكا مكاتب إلى عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنهُ: أنَّهُ عجزَ عن دَينِ كتابيّهِ ، فقالَ:

⁽١) أخرجه أبو داوود (١٥٥٠) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

أَلَا أُعلِّمكَ كلماتٍ علَّمنيهنَّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؛ لو كانَ عليكَ مثلُ جبل دَيناً . . أَدَّاه اللهُ عنكَ ؟ قلِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَصْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » (١). وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُعَوِّذُ الحسنَ والحسينَ رضيَ اللهُ عنهُما: « أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَامَّةٍ » (٢).

الدعاءُ عندَ شدَّةِ هُبوبِ الرِّيحِ وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا

⁽١) أخرجه الحاكم (٥٣٨/١)، والترمذي (٣٥٦٣).

⁽٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، وابن حبان في « صحيحه » (١٠١٢) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

عصفَتِ الريحُ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فَيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » (1) .

الدعاء عند الأمور العظيمة

وكانَ إذا اشتدَّتِ الريخُ . . يقولُ : « ٱللَّهُمَّ ؟ لَقَحاً لَا عَقِيماً » (٢) .

وقالَ : « إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ (٣) ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ

(٣) المراد : مصيبة كبيرة من موتٍ أو حريقٍ ؛ فالتكبير يدفع حرَّ النار . >

⁽١) أخرجه مسلم (١٥/٨٩٩)، والترمذي (٣٤٤٩) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

⁽٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه » (١٠٠٨) ، والحاكم (٢٨٥/٤ _ ٢٨٦) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة » (٢٩٩) عن سيدنا سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، وقوله : (لَقحاً) أي : حاملاً للماء كاللِقحة من الإبل ، و(العقيم) : التي لا ماء فيها ؛ كالعقيم من الحيوان لا ولد فيها . انتهى من « الأذكار » (ص ٣٠٥) .

عَظِيمَةٌ . . فَعَلَيْكُمْ بِٱلتَّكْبِيرِ ؛ فَإِنَّهُ يُجْلِي ٱلْعَجَاجَ ٱلْأَسْوَدَ » (١) .

الدعاء عند صوتِ الرعدِ والصواعقِ

وكانَ إذا سمعَ صوتَ الرعدِ والصواعقِ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكُنَا بِعَذَابِكَ ، وَلَا تُهْلِكُنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَٰلِكَ » (٣) .

وكانَ إذا سمعَ الرعدَ.. تركَ الحديثَ وقالَ : « سُبْحَانَ ٱللَّذِي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ

 [◄] انظر « منتهى السول على وسائل الوصول » للعلامة اللحجي رحمه الله
 تعالى (٢٣٦/٣) .

⁽١) أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١٩٤٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٨٤) عن سيدنا أنسِ رضي الله عنه .

⁽٢) أخرجه الحاكم (٢٨٦/٤) ، والترمذي (٣٤٥٠) ، والنسائي في « الكبرئ » (١٠٦٩٨) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما .

بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ » (١).

النهيُ عن نظرِ الكوكبِ يَنْقَضُّ وما يُقالُ عندَ ذَلكَ وأمرَهُم الكوكبِ إذا وأمرَهُم الكوكبِ إذا المقضَّ ، وأن يقولوا عندَ ذلك : « مَا شَاءَ ٱللهُ ، لَا قُوّةَ إِلَّا بِٱللهِ » (٢).

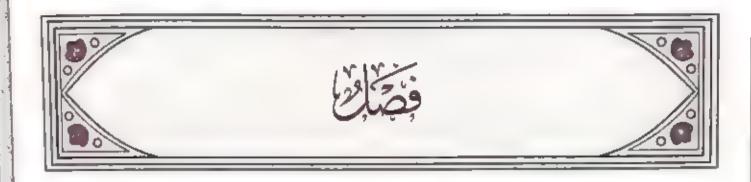
الدعاءُ عند رؤيةِ المطرِ وكانَ إذا رأى المطرَ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ صَيِّباً نَافِعاً » (٣) .

⁽۱) أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٩٢/٢) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٨٢٤) عن سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما . (٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧١٥) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٣) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه . (٣) أخرجه البخاري (١٠٠٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٠٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

ما يُقالُ إذا خِيفَ مِنَ المطرِ وإذا كَثُرَ وخافَ منهُ الضَّرَ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؟ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » (١) .

* * *

⁽۱) أخرجه البخاري (۱۰۱۳)، ومسلم (۸/۸۹۷) عن سيدنا أنس رضي الله عنه من حديث طويل لما طلب رجل من النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لهم فمُطروا أسبوعاً.



ما يُقالُ عندَ رؤيةِ الهلالِ

وكانَ إذا رأى الهلالَ . . قالَ : « ٱللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُمَّ ؛ أَهِلَهُ عَلَيْنَا بِٱلْيُمْنِ وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ ٱللهُ » (۱) .

الدعاء عند الإفطار

وكانَ إذا أفطرَ . . قالَ : « ذَهَبَ ٱلظَّمَأُ ، وَٱبْتَلَّتِ

(۱) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (۸۸۸) ، والدارمي في « مسنده » (۱۷۲۹) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما ، وفي (أ) : (ربي وربك الله) وهي رواية الترمذي (٣٤٥١) عن طلحة رضي الله عنه .

ٱلْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ ٱلْأَجْرُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَىٰ » (() .

« ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَعَانَنِي فَصَمْتُ ، وَرَزَقَنِي فَالْخَرْتُ » (() .

فَأَفْطَرْتُ » (() .

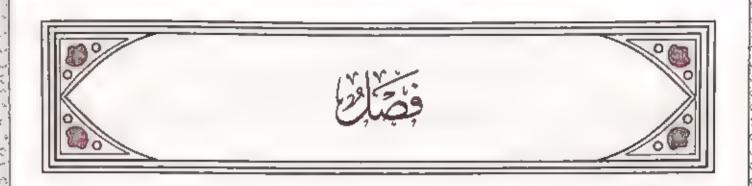
الدعاءُ عندَ الإفطارِ عندَ قوم

وإذا أفطرَ عندَ قوم . . قالَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الطَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الطَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمُلَائِكَةُ » (") .



⁽۱) أخرجه الحاكم (۲۱/۱)، وأبو داوود (۲۳٤۹) عن سيدنا ابن عمر رضى الله عنهما.

⁽٢) أخرجه ابن السني في وعمل اليوم والليلة » (٤٧٩) ، والبيهقي في و شعب الإيمان » (٣٦١٩) عن معاذ بن زهرة رحمه الله تعالى مرسلاً . (٣) أخرجه أبو داوود (٣٨٥٠) ، والنسائي في و الكبرئ » (١٠٠٥٦) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .



الدعاءُ عندَ توديعِ المسافرِ
وكانَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُودِّعُ المسافرينَ
فيقولُ: « أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ
أَعْمَالِكُمْ » (١).

و(كانَ هوَ وجيوشُهُ إذا عَلَوُا ٱلثَّنايا . . كَبَّروا ، وإذا هبطوا . . سبَّحوا) (۲) .

⁽۱) أخرجه الحاكم (۹۷/۲ ـ ۹۸) ، وأبو داوود (۲۵۹٤) ، والنسائي في « الكبرئ » (۱۰۲٦۸) عن سيدنا عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه .

 ⁽۲) أخرجه أبو داوود آخر الحديث (۲۵۹۲) عن سيدنا ابن عمر
 رضي الله عنهما .

الدعاءُ عندَ السفر

و (كان إذا سافر . . يتعوَّذُ مِنْ وَعْتاءِ السفرِ ، وكآبةِ المنقلبِ ، والحورِ بعدَ الكورِ ، وحوةِ المظلومِ ، وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ) (1).

الدعاءُ عند ركوبِ البحرِ وقالَ: «أَمَانٌ لِأُمَّتِي إِذَا رَكِبُوا ٱلْبَحْرَ (٢)..

14.

⁽۱) أخرجه مسلم (۱۳٤٣) ، والنسائي في «الكبرئ» (۷۸۸۲) عن سيدنا عبد الله بن سَرْجِسَ رضي الله عنه ، وقوله: (الحور بعد الكور) هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، انظر «الأذكار» (ص ٣٦٧) فقد ذكر أنه يُروَىٰ: (بعد الكون) بالنون.

⁽٢) قوله: (ركبوا البحر) كذا في النسخ الثلاث ، وهي في « الدعاء » للطبراني: (ركبوا الفلك) وفي « عمل اليوم والليلة » لابن السني: (في السفينة) ونص على حذفها في « الأذكار » (ص ٣٦٧) فليتنبه.

أَنْ يَقُولُوا: ﴿ بِسَهِ ٱللّهِ مَجْرِنْهَا وَمُرْسَنْهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَوُرٌ تَجِيمٌ ﴾ (١) ، ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللّهَ حَقّ قَدْرِهِ . . . ﴾ » الأَية (٢) .

الدعاء عند انفلاتِ الدَّابةِ

وقالَ: « إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ . . فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، فَإِنَّ لِللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْأَرْضِ حَاضِراً سَيَحْبِسُهُ » (٣) . فَإِنَّ لِللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْأَرْضِ حَاضِراً سَيَحْبِسُهُ » (٣) .

⁽١) سورة هود : (٤١) .

⁽٢) سورة الأنعام: (٩١) والآية بشمامها ﴿ وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَدَلَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عنهما .

⁽٣) أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٥٢٦٩) ، والطبراني في « المعجم →

الدعاءُ عندَ رؤيةِ بلدٍ يريدُ دخولَها

وكانَ إذا أشرفَ على أرضٍ يريدُ دخولَها .. قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَاذِهِ وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ جَمَعْتَ فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيهَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنَا جَنَاهَا ، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا ، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْ أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا »(١).

[﴿] الْكبير » (٢١٧/١٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٨) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٣٧٠) فقد ذكر بعد الحديث قصةً تشهد لذلك .

⁽۱) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وانظر « الأذكار » (ص ٣٧١) .

الدعاء عند تغوُّلِ الغِيلانِ

وقالَ : « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ ٱلْغِيلَانُ ('' . . فَنَادُوا بِٱلْأَذَانِ » ('') .

الدعاءُ عند نزولِ منزلٍ في السفرِ
وقالَ: « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُودُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ
التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ
يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » (٣).

 ⁽١) قوله: (الغيلان) جنس من الجن والشياطين ؛ وهم سحرتهم ،
 ومعنى (تغولت): تلونت في صور ، والمراد: ادفعوا شرها بالأذان .
 انظر ١ الأذكار » (ص ٣٧٢) ،

⁽٢) أخرجه النسائي في « الكبرئ » (١٠٧٢٥) ، وأحمد (٣٨٢/٣) ، والبن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٢٣) عن سيدنا جابر رضي الله عنه ، وفي (ج) : (فبادروا بالأذان) وهي رواية الإمام أحمد .

⁽٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٨) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٥٦٦) ، والترمذي (٣٤٣٧) عن سيدتنا خولة بنت حكيم رضي الله عنها .

الدعاءُ عندَ الرجوعِ من السفرِ (١)

وكانَ إذا رجعَ مِنْ سفر . . قالَ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » (٢٠) .

紫 紫 紫

⁽۱) زاد في (ب): (صلاة النواج: ليكتُمْ خِطْبتَهُ، ثمّ ليتوضّأ، فيحسنْ وضوءَهُ، ثم ليُصلِّ ما كتبَ الله له، ثمّ ليحمَدِ الله ويُمجِّدهُ، ثمّ ليقلِ: اللهمّ ؛ إنّكَ تقدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلَمُ ولا أعلمُ وأنتَ علّامُ الغيوبِ ؛ فإن رأيتَ أنّ في فلانة ويسمِّبها باسمِها - خيراً لي في ديني ودُنيايَ وآخرتي . . فاقدُرُها لي ، وإن كانَ غيرُها خيراً منها لي في ديني ودنيايَ وآخرتي . . فاقدُرُها لي) وهنذه الزيادة مقحمة بين أدعية السفر ، ولهاذا لم نجعلها في متن الكتاب ، وأثبتناها هنا للأمانة العلمية ،

⁽٢) أخرجه البخاري (٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .



[في أذكار الطعام]

وكانَ يقولُ في الطَّعامِ إذا قُرِّبَ إليهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكُ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ » (١٠).

ما يقولُ مَنْ نسيَ أَن يُسمِّيَ على الطعامِ وقالَ: « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَىٰ طَعَامِهِ . . فَلْيَقْرَأْ: (قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ) إِذَا فَرَغَ » (٢) ، وفي

⁽۱) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (۸۸۸) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧) عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما . (٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (۸۹۰) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٠) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١٤/١٠) عن سيدنا جابر رضي الله عنه .

روايةٍ: « إِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ ٱللهَ فِي أَوَّلِهِ . . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » (١) .

مؤاكلةُ المجذوم توكُّلاً

وأخذَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بيدِ مجذومِ فوضَعَها معَهُ في القَصْعةِ ، وقالَ : « كُلُ ؛ ثِقَةً بِٱللهِ ، وَتَوَكَّلاً عَلَيْهِ » (٢).

ما يُقالُ عندَ أكلِ الطعامِ وقالَ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ لِللهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنِي هَاذَا ٱلطَّعَامَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا

⁽۱) أخرجه الحاكم (۱۰۸/۲) ، والترمذي (۱۸۵۸) ، وأحمد (۲۰۸/۲) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ويستحب أن يجهر بالتسمية ؛ ليكون فيه تنبيه لغيره على التسمية ، وليقتدئ به في ذلك . قاله النووي في « الأذكار » (ص ٣٨٠) .

 ⁽۲) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٦١٢٠) ، وأبو داوود (٣٩٢١) ،
 والترمذي (١٨١٧) عن سيدنا جابر رضي الله عنه .

قُوَّةٍ .. غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (1) . وقالَ : « إِنَّ ٱللهَ لَيَرْضَى عَنِ ٱلْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ وقالَ : « إِنَّ ٱللهَ لَيَرْضَى عَنِ ٱلْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ ٱلشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ ٱلشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا » (1) .

ما يُقالُ لمَنْ أطعمَهُ وسقاهُ ويقولُ لمَنْ أطعمَهُ وسقاهُ: (ٱللَّهُمَّ ؛ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي) (٣).



⁽۱) أخرجه الحاكم (۵۰۷/۱)، وأبو داوود (٤٠١٩)، والترمذي (٣٤٥٨) عن سيدنا معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه.

 ⁽۲) أخرجه مسلم (۲۷۳٤) ، وابن أبي شيبة في ٥ مصنفه ، (Υ٤٩٨٧)
 عن سيدنا أنس رضى الله عنه .

⁽٣) لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاله في حديث المقداد رضي الله عنه ، أخرجه مسلم (٢٠٥٥) ، وقوله : (واسق) بهمزة وصل ويجوز قطعها ، لكن الأول أنسب . قاله ابن علان في « الفتوحات الربانية » (٢٥٤/٥) .



ما يُقالُ عندَ عيادةِ المريضِ وقالَ: « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) : أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ، رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمَ ؛ أَنْ يَشْفِيَكَ . . إِلَّا عَافَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِنْ ذَالِكَ ٱلْمَرَضِ » (١٠) .

ما يقولُ مَنْ حسَّ في جسدِهِ أَلماً وقالَ لعثمانَ بنِ أبي العاصِ رضيَ اللهُ عنهُ: « ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ:

⁽۱) أخرجه الحاكم (۳٤١/۱) ، وأبو داوود (٣٠٩٩) ، والترمذي (٢٠٩٩) عن سيدنا ابن عباسِ رضي الله عنهما .

بِاسْمِ ٱللهِ (ثَلَاثًا) ، وَقُلْ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) : أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ » (١) .

وروينا في كتاب التِّرمذيّ وابن ماجه عنْ أبي سعيدٍ الخُدْريّ وأبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُما : أنَّهما شَهدا علىٰ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أَنَّه قَالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ . . صَدَّقَهُ رَبُّهُ ، فَقَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ . . قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، [وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . . قَالَ ٱللهُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي] (٢) ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَنهَ إِلَّا ٱللهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ

⁽۱) أخرجه مسلم (۲۲۰۲) ، وابن حبان في « صحيحه » (۲۹٦٤) ، وانظر « الأذكار » (ص ۲۳۸ _ ۲۳۹) .

⁽٢) ما بين معقوفين زيادة من مصادر التخريج ، وقد ذكرها في (ج) ◄

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ . . قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا لِيَ ٱلْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ . . قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ . . قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلَّا بِي » ، وكانَ يقولُ : « مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ قَاتَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ . . لَمْ تَطْعَمْهُ ٱلنَّارُ » (١) .

تلقين الموتئ

ورؤينا في «صحيحِ مسلمٍ» وغيرِهِ عن أبي سعيدِ النُّه عنهُ قالَ: قالَ أبي سعيدِ النُّه عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ: « لَقِنُوا مَوْتَاكُمْ: لا إلَا ٱللهُ "(٢).

بدلاً عن التي قبلها: (قال: لا إله إلا الله وحده . . قال . . .) -

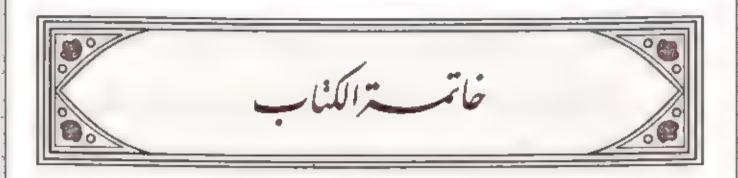
⁽١) سنن الترمذي (٨٥١) ، سنن ابن ماجه (٣٩٤٨) .

⁽۲) صحیح مسلم (۹۱٦)، وأخرجه ابن حبان في اصحیحه» (۲۰۰۳)، وأبو داوود (۳۱۰۸).

مَنْ كَانَ آخُرُ كَلامِهِ (لا إللهَ إلّا اللهُ) دخلَ الجنة وفي «سُننِ أبي داوودَ » عن معاذِ بنِ جبلٍ رضي اللهُ عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ . . وَصَلَّمَ اللهُ عليه وسلَّمَ: « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ . . وَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » قالَ الحاكمُ في « استدراكِهِ على الصَّحيحينِ » : (هاذا حديثُ صحيحُ الإسنادِ) . الصَّحيحينِ » : (هاذا حديثُ صحيحُ الإسنادِ) . انتهى (١) .

※ ※

⁽۱) المستدرك على الصحيحين (٣٥١/١)، وسنن أبي داوود (٣١٠٧).

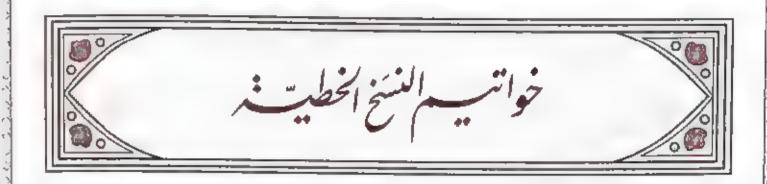


قالَ المؤلفُ: وهاذا آخِرُ ما يسّرَ اللهُ تعالىٰ جمعَهُ ممّا يصلحُ للمقتصدِ القانتِ المتعبّدِ، فلتطمئِنَ نفسُكَ أيّها الناظرُ فيما حواهُ مِنَ الوعودِ علىٰ لسانِ الصّادقِ المصدوقِ ؛ فإنّي لم أُخَرِّجْ فيه حديثاً ضعيفاً ، ولا مَعْلولاً .

وأسألُ الله تعالى أن يجعلَ جائزتَهُ القَبولَ والغُفرانَ ، والعافية والعفوَ والرضوانَ ؛ إنَّهُ كريمٌ رحيمٌ منَّانٌ .

وصلَّى اللهُ علىٰ رسولِهِ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ

⁽١) في هامش (أ): (بلغ ، تمَّ).



خاتمة النسخة (أ)

نجزَ بمنِ اللهِ وفضلِهِ ضحوة يومِ الأحدِ ، التاسعُ والعشرونَ مِن شهرِ الحِجَّةِ الحرامِ ، سنةَ عشرينَ ومئةٍ وألفٍ (١١٢٠) ، بخطِّ ناسخِهِ لنفسِهِ ، الفقيرِ إلى اللهِ سبحانَهُ : ٱمحمد بن هادي بنِ محمدٍ الرضا الخالديُّ ، وققه اللهُ (1).

وذلكَ في محروسِ المواهبِ (٢)، محطِّ زُحل

(٢) المواهب: قرية من قرئ عزلة منقذة بمحافظة ذمار باليمن .

⁽۱) وهو القاضي العلامة أمحمد بن الهادي بن أحمد الخالدي الآنسي اليمني ، وكان من العلماء المبرزين والأتقياء الأبرار ، قرأ في الأصول والفروع ، وكان من حكام المهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب) ، توفى بمدينة جَبَلة سنة (١١٤٤ ه).

[. . .] (١) المهدي لدين الله ربِّ العالمينَ .

قالَ في الأُمِّ المنسوخِ منها: نجز في سادسٍ وعشرينَ مِنْ شهرِ رمضانَ ، سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثماني مئةٍ (٨٨٥).

خاتمة النسخة (ب)

وصلًى الله على سيّدنا محمد وآلِه وصحبِهِ وسلّم تسليماً ، وارزُقْنا عِلماً تنفعُنا به ، وزِدْنا علماً ، وأعودُ باللهِ مِنْ علماً ، وأعودُ باللهِ مِنْ حلماً ، وأحودُ باللهِ مِنْ حالِ أهلِ النارِ ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللهِ العليّ العظيم .

كانَ الفراغُ مِنْ رَقْمِهِ صُبحَ يومِ الجمعةِ ، (١٢) شهرَ محرَّمِ الحرامِ ، سنةَ (١٢٠٤) .

⁽١) غير واضحة .

خاتمة النسخة (ج)

قالَ في الأمِّ: تمَّ كتابُ «العُدَدِ فيما لا يَستغني عنهُ أحدٌ » للشيخِ العلامةِ ، المحدِّثِ الورعِ الزَّهَدِ : يحيى بنِ أبي بكرِ العامريِّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ، في شهرِ المحرَّمِ ، سنةَ ألفٍ ومئةٍ واثنينِ وثلاثينَ .

وكانَ الفراغُ من رَقْمِها في هاذه الوُريقاتِ نهارَ الخميسِ ، وقت صلاةِ الضَّحىٰ ، في شهرِ شعبانَ الكريمِ ، سنةَ ألفٍ ومئتينِ وسبعةٍ وستينَ مِنَ الهجرةِ النبويةِ ، على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ والتسليمِ ؛ آمينَ ، آمينَ ، آمينَ ، آمينَ ، آمينَ ، آمينَ ،

بلغَتْ مقابلةُ هاذهِ النسخةِ على الأُمِّ المنقولِ منها بحمدِ اللهِ تعالى وعونِهِ وحُسنِ توفيقِهِ ، وكانَ ما ذُكِرَ في شهرِ رمضانَ الكريمِ ، سادسَ ليلةٍ منه ، الواقعُ في سنةِ ألفٍ ومئتينِ وسبعةٍ وستينَ مِنَ الهجرةِ النبويةِ ،

على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ وأزكى التحيةِ ، آمينَ ، آمينَ .

الحمدُ للهِ ، وصلاتُهُ وسلامُهُ على سيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبهِ وسلَّمَ .

وبعدُ: فإنَّ [هاتينِ] النُّسختينِ برسمِ الأخِ في اللهِ تعالى عزِّ الإسلامِ والدِّينِ ، الطالبِ للتوفيقِ والفتحِ مِنْ ربِّ العالمينَ ، الواثقِ بهِ في المساءِ والصباحِ ، السيدِ : محمدِ بنِ عبدِ اللهِ البطاحِ ، رزَقَنا اللهُ وإيَّاهُ السيدِ : محمدِ بنِ عبدِ اللهِ البطاحِ ، رزَقَنا اللهُ وإيَّاهُ العلمَ والعملَ بهِ ، وفتحَ علينا فتوحَ العارفينَ بهِ ، وتوفّنا مسلمينَ ، وألحقنا بالصالحينَ ؛ آمينَ ، آمينَ ، آمينَ ، آمينَ .

وصلّى الله على سيدنا محمّد خير خلفه أجمعين ، آمين



- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها) ، لابن حبان ، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) ، ط ٣ ، (١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- الأذكار من كلام سيد الأبرار (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار)، للنووي، عني به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، ط ٧، (١٤٣٧ه، ١٠١٦م)، دار المنهاج، السعودية.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني ، تحقيق الدكتور حسين بن عبد الله العمري ، ط ١ ، (١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م) ، دار الفكر ، سورية .
- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشماثل ، للعامري ، عني به أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني ، ط ١ ، (١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

 ⁽١) اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي : اسم الكتاب ، واسم المؤلف وسنة
 وفاته ، واسم المحقق ، ورقم الطبعة ، وتاريخ طبعه ، والدار الناشرة ومقرها .

- تاريخ ثغر عدن ، للطيب بامخرمة ، تحقيق أوسكار لوفكرين ، ط ٢ ، (١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م) ، مكتبة مدبولي ، مصر .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، لابن عساكر ، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة العمروي ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥ م) ، دار الفكر ، لبنان .
- التبيان في آداب حملة القرآن ، للنووي ، تحقيق محمد شادي مصطفى عربش ، ط ١ ، (١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- الترغيب والترهيب ، للأصبهاني ، خرج أحاديثه محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، (دون تاريخ) ، مكتبة النهضة الحديثة ، السعودية .
- الجامع لشعب الإيمان ، للبيهقي ، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط ٢ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مكتبة الرشد ، السعودية .
- الجزء اللطيف في التحكيم الشريف ، للعدني ، عني به الشيخ أحمد محمد بركات (ت ١٤٣٨ هـ) ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م) ، دار الحاوي ودار السنابل ، لبنان ـ سورية .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، ط ٥ ، (١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م) ، طبعة مصورة عن نشرة مطبعة السعادة والخانجي سنة (١٣٥٧ هـ) لدئ دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي ، مصر . لبنان .

_ الدعاء ، للطبراني ، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري ، ط ١ ، (١٤٢٩ ه ، ٢٠٠٨ م) ، مكتبة الرشد ، السعودية .

- الدعوات الكبير ، للبيهقي ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، ط ١ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٩ م) ، دار غراس ، الكويت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، للبيهقي ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، ط ١ ، (١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م) ، دار الريان ، مصر .
- سنن ابن ماجه ، لابن ماجه ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور العلامة أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م) ، طبعة خاصة عن نشرة جمعية المكنز الإسلامي لدى دار المنهاج ، السعودية .
- سنن أبي داوود ، لأبي داوود ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط ٣ ، (١٤٣١ هـ ، ١٠١٠ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، للترمذي، تحقيق العلامة أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ه) والعلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ه) والشيخ إبراهيم عطوة عوض (ت ١٤١٧ه) ط ٢، (١٣٩٧ه) ما مبعة مصورة لدى دار إحياء التراث العربي، لبنان.
- السنن الكبرئ ، للنسائي ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠١ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- ـ السنن الكبير ، للبيهقي ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن

التركي، ط ١، (١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م)، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، مصر.

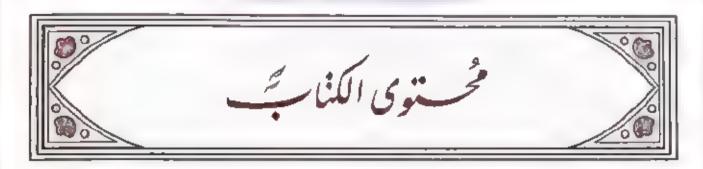
- سنن النسائي (المجتبئ)، للنسائي، ط ١، (١٣١٢ ه، المعدد العدي المعدد العدي المعدد العدي العدي المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد العدد العدد المعدد ا
- صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي على الأعظمي النبي على الأعظمي الأعظمي النبي على المنان .
- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله على وسننه وأيامه) «الطبعة السلطانية اليونينية» للبخاري، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر، ط۳، (۱٤٣٦ ه، ۲۰۱۵ م)، دار طوق النجاة ودار المنهاج، لبنان. السعودية.
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله علل)، لمسلم ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، (١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٣ م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، السعودية . لبنان .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي ، عني به محمد جمال القاسمي ، ط ١ ، (١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م) ، طبعة مصورة عن نشرة القاسمي لدئ دار الجيل ، لبنان .
- عمل اليوم والليلة ، لابن السني ، تحقيق الشيخ بشير محمد عيون

(ت ۱۶۳۱ه)، ط۳، (۱۶۱۶ه، ۱۹۹۶م)، مكتبة دار البيان، سورية.

- عمل اليوم والليلة ، للنسائي ، ط ١ ، (١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، لبنان .
- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية ، لابن علان ، ط ١ ، (١٣٥٨ هـ ، ١٩٣٨ م) ، طبعة مصورة لدى دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- _ قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، للطيب بامخرمة ، عني به بوجمعة مكري وخالد زواري ، ط ١ ، (١٤٢٨ هـ ، ١٠٠٨ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- _ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، ط ١ ، (١٤٠٢ هـ ، ١٩٩٢ م) ، طبعة مصورة لدئ دار الكتب العلمية ، لبنان .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للمتقي الهندي ، عني به الشيخ بكري حياني الحلبي والشيخ صفوت السقا الحلبي ، ط ١ ، (١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم ، وبهامشه تعليقات الأئمة : البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، (١٤٣٥ هـ ، ٢٠١٤ م) ، دار الميمان ، السعودية .
- مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، لابن حنبل ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (٢٠١١ ه ، ١٤٣٢ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

- مسند الدارمي (سنن الدارمي) ، للدارمي ، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م) ، دار المغني ، السعودية .
- المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني، ط ٢، (١٤١٠ه، ١٩٨٩م)، دار المأمون للتراث، سورية.
- المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي ، للشلي ، ط ١ ، (١٣١٩ هـ ، ١٩٠١ م) ، المطبعة العامرة الشرفية ، مصر .
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، للحبشي ، ط ١ ، (١٤٢٥ ه ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، للمحبشي ، ط ١ ، (١٤٢٥ ه ، ٢٠٠٤ م) ، المجمع الثقافي ، لإمارات .
- المصنف ، لابن أبي شيبة ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط ٢ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق الدكتور محمود الطحان، ط ١، (١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م)، مكتبة المعارف، السعودية.
- المعجم الكبير ، للطبراني ، تحقيق العلامة حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣هـ) ، دار إحياء السلفي (ت ١٤٣٣م) ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- معجم المؤلفين ، لكحالة ، ط ١ ، (١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- منتهى السول على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ه ، المحجي ، عني بضبطه عبد الجليل العطا البكري ، ط ٤ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

- الموطأ ، لمالك بن أنس ، تحقيق العلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ) ، ط ١ ، (١٣٧١هـ، ١٩٥١م) ، دار إحياء الكتب العربية لصاحبها عيسى البابي الحلبي ، مصر .
- النسبة إلى المواضع والبلدان ، للطيب بامخرمة ، ط ١ ، (١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مركز الوثائق والبحوث ، الإمارات .
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للعيدروس ، تحقيق الدكتور أحمد حالو ومحمود الأرنؤوط وأكرم البوشي ، ط ١ ، (١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠١ م) ، دار صادر ، لبنان .
- هجر العلم ومعاقله في اليمن ، للأكوع ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م) ، دار الفكر ، سورية .
- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام ، للسخاوي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وآخرون ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، للواحدي ، تحقيق الدكتور أحمد صيرة والدكتور أحمد الجمل ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ ، ١٩٩٤ م) ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق العلامة الدكتور إحسان عباس (ت ١٤٢٤هـ)، ط ١ ، (١٣٨٨ه. م ١٩٦٨م)، دار صادر ، لبنان .



11	بين يدي الكتاب الكتاب على المسام المسا
۱۸	ترجمة المؤلف
40	وصف النسخ الخطية المناسخ الخطية المناسخ ا
٤.	منهج العمل في الكتاب
٤٣	صور من المخطوطات المعتمدة
01	« العدد فيما لا يستغني عنه أحد »
۳٥	خطبة الكتاب
00	فصل: في النوم والانتباء النوم والانتباء
٥٧	- لبس الثياب والجديد منها
٥٨	- التسمية عند لبس الثوب
۸۵	ـ لبس النعل وخلعها
٥٩	ـ ما يقول عند نزع الثياب
٦.	- للخروج من البيت

7.	ـ دخول البيت والتسليم عنده
11	ـ التسليم عند دخول البيت
77	ـ ما يقول عند دخول الخلاء
77	ـ ما يقول المغتسل
77	ـ ما يقول عند الخروج من الخلاء
77	ـ التثليث للوضوء
٦٤	ـ ما يقول عند الوضوء
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
70	فصل: ما يقول عند أذان الصبح
77	ـ ما يقول عند دخول المسجد
77	_ إذا أراد دخول المسجد والخروج منه
	- ما يقال لمن ينشد الضالة في المسجد أو رآه يبيع أو يبتاع
٦٧	أو ينشد شعراً في المسجد
٨٢	ـ ما يقول عند الأذان الأذان
79	ما يقول عند التثويب
19	ـ ما يقول عند الإقامة
79	_ ما يقول عند فراغ المؤذن
	_ استجابة الدعاء حال الأذان وبعده وبين الأذان والإقامة

٧١	ـ ما يقول بعد ركعتي الفجر
VY	ـ ما يقول صبيحة يوم الجمعة
	* 'y = + * * * * * * * * * * * * * * * * * *
٧٣	فصل: ما يقول عند القيام
V£	ـ ما يقول عند تكبيرة الإحرام
٧٤ ٤٧	- كيفية القراءة
٧٥	م آداب القارئ والمصلي
٧٦ ٢٧	ـ آداب قراءة الصلاة
YY	ــ آداب الركوع
۸۰	 جلسة الاستراحة
۸۰ ۰۰۰	ـ القنوت
۸۱	ـ كيفية جلوس التشهد
ΑΥ	_ أفضل أنواع التشهد
	_ أفضل أنواع الصلوات على النبي ﷺ
	ـ أصح ما روي عنه ﷺ بين التشهد والتسلي
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۸٦	فصل: ما يقال في التسليم
	ـ مما يقرأ بعد صلاة الجمعة

0 00	4.4	_ ما يقال بعد صلاة الصبح
000		
0 0	٨٩	_ ما يقال بعد صلاة المغرب
200	91	ـ أشرف أوقات الذِّكر
0000		
0000	98	فصل: في ذكر الصباح والمساء
3000	90	ـ دعاء سيدنا أبي الدرداء لدفع المصائب والبلاء
0000	97	ـ من أدعية الحفظ من كل سوء
000	9.4	ـ دعاء لأداء شكر اليوم والليلة
0 0 0 0		
0 0 0	1	فصل: خمسة أذكار عظم فضلها
0000	1.4	ـ الصلاة على النبي ﷺ
0000		
0000	1 . 8	فصل: ما يقال عند طلوع الشمس
0 0 0	1.0	- صلاة الزوال
0000	1.1	- ذكر الله بعد صلاة العصر
0000	1.7	- ما يقال عند أذان المغرب
00000	1.4	_ كراهة النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها
G.		

1.9	ـ ما يقال بعد الوتر
11.	فصل: ما يقال عند الاضطجاع
.)	ـ ما يقال عند الانتباه في أثناء النوم
111	_ ما يقال عند السهر
117	ـ ما يقال عند الفزع
117	ـ ما يقال إذا رأى رؤيا بكرهها
115	ما يقال في التهجد
110	_ الأوسط في صلاة الضحي ودرس القرآن
	•
117	- الله الله الله الله الله الله الله الله
117	
117	فصل: في ذكر صلواتٍ ودعوات لأمور عارضات
	فصل: في ذكر صلواتٍ ودعوات لأمور عارضات
114	فصل: في ذكر صلواتٍ ودعوات لأمور عارضات
114	فصل: في ذكر صلواتٍ ودعوات لأمور عارضات
111	فصل: في ذكر صلواتِ ودعوات لأمور عارضات

371	ـ الدعاء عند صوت الرعد والصواعق
170	- النهي عن نظر الكوكب ينقض وما يقال عند ذلك
140	- الدعاء عند رؤية المطر
177	_ ما يقال إذا خيف من المطر
177	فصل: ما يقال عند رؤية الهلال
177	- الدعاء عند الإفطار الدعاء عند الإفطار
	ـ الدعاء عند الإفطار عند قوم
149	فصل: الدعاء عند توديع المسافر
	- الدعاء عند السفر
	- الدعاء عند ركوب البحر
	- الدعاء عند انفلات الدابة
	- الدعاء عند رؤية بلد يريد دخولها
	- الدعاء عند تغوُّل الغيلان
144	- الدعاء عند نزول منزل في السفر
145	- الدعاء عند الرجوع من السفر

150			فصل: في أذكار الطعا
100		يسمي على الطعام	_ ما يقول من نسي أن
177		5	ـ مؤاكلة المجذوم توكُّ
177		عام	_ ما يقال عند أكل الط
127	*************	رسقاه	_ ما يقال لمن أطعمه و
		8 8 8	
144		ادة المريض	فصل: ما يقال عند عي
144		جسده ألماً	ـ ما يقول من حسَّ في
12.			ـ تلقين الموتى
131	الجنة	لا إلنه إلا الله) دخل	ـ من كان آخر كلامه (
731			خاتمة الكتاب
124			خواتيم النسخ الخطية
121		حقيق	أهم مصادر ومراجع الت
108			محتوى الكتاب

恭 恭 恭